

الفكاهة

ALFOKAHA - No. 236 - Cairo 2 June 1931

الثلاثاء

العدد ٢٣٦

٢ يونيو ١٩٣١

الرقم ١٠ مليات

Fukaha

236 - 244



اهم محتويات هلال يونيو الجديد

أثر الظواهر الجبرية في الامراض

هل هناك اتصال منظم بين التقلبات الناشئة من الظواهر الجوية وبين تقييد عوارض الامراض في الانسان ؟ ذلك ما يشكك عنه الدكتور عبد ابراهيم وشوان في هذا المقال

مذهب العري ونشأته

يبحث هام يدور حول موقف الحاكم الالمانية ليزا ملوانف المرأة في المانيا

الرجولة القامدة

قصة مصرية شائقة لاساتذ محمود كامل الهادي

العلم والادب عامه . . وديانة « الوصائية الجبرية »

من أين جاءت الحياة ؟ وكيف نشأت ؟ وما هي غايتها العظمى ؟ ولم انتهت الى اتخاذ شكل بشري

معارضة الصرع المتحركة

ماضيها وحاضرها ومستقبلها بقلم الاساتذ السيد جمة

فلسفة الجمال في اتوفوتو طرنية الجبرية

يبحث في فلسفة بلوطينوس المعروفة بين الناس بالفلسفة الاغلاطونية الجديدة وشرح لتاريخها وأصولها

سمر الحزير السابح عباس علمي الثاني

ذكرات عن خديو مصر السابق للكتاب الكبير الاساتذ احمد حافظ عوض

نفاوره الامم وتنافسها في الشرق والغرب

حديث شائق لمعالي عبد الفتاح يحي باشا وزير الخارجية المصرية مع الاساتذ كرم نابت

العلم والربح بتقارونه

آراء : الاساتذ الشيخ عبد الوهاب النجار ، الاساتذ مصطفى عبد الرزاق ، الاساتذ اتالي ، الدكتور شوقي بك ، الدكتور خليل عبد الحلق بك ، الاساتذ محمد فريد وجدي

رجل عادي

تحليل اخلاق في أسلوب فكاهي لطريف لاساتذ ابراهيم عبد القادر المازني

مواجهة مصر الى الاسيرة المعدنية

معلومات نهم رجال الزراعة يفقي بها الهم الدكتور حسن بك صادق مدير مصلحة للتاجم

ركنا الحضارة المصرية : العلم والدمقرطية

من خطبة القاها الاساتذ اميل زيدان رئيس تحرير «الهلل» في حلة جمعية تهذيب الشخصية في الجامعة الاميركية ببيروت

عميد الشيطان

يبحث للكتاب الفرلي بول موران عن السرعة وآثارها في العالم ، تلخيص وتعليق لاساتذ احمد الصاوي عبد

نعم كتاب ومخطيا اكثر منا قراء

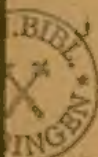
يبحث خطير لاساتذ امير بطر الاساتذ بالجامعة الاميركية بينه وبين كيف اتنا نستعمل الكتابة والمخطيا بينا نجد في القراءة ألقا ومشقة

مصر نستقبل ندوة اقتصادية

حديث مع البعثة المصري الاساتذ لبيب نعم عن المبادئ التي اكتشفها في تربة مصر ، لاساتذ طاهر الطنسي

مراحم اندمجة

قصة وائحة للكتاب الفرنسي جان ريشان ، ملطمة بقلم



الفكاهة

العدد ٣٣٦

الثلاثاء ٢٠ يولييه ١٩٣١

في مصر : ٥٠ قرشاً

في الخارج : ١٠٠ قرشاً

(أى ٢٠ شقلاً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »

(اميل وسكرى زبرانه)

في عنوان الكتابة

« الكتابة » بوسطة قصر الدفلة ٥٠٠ مصر

تلفون ٧٨ و ٢٦٧ بستان

في الاعلانات

تخار بقائها الادارة : في دار الهلال

يتدارع الامير قدادار التفرع من

شارع كوبري قصر النيل

في روضة اوطفال

اللعنة : يا هي الانسان التي تطلع

أولاً ... ياركي ...

الطفل : الانسان ... الانسان ...

الانسان للسوسة يا الله ...

يا بملسه ...

الزوج : ام اقل لك يجب أن تراعي

التقير في كل معروفك ...

الزوجة : اراعيه اكثر من اللازم ...

الزوج : ويكم اشترت هذا الفستان

الحديد ...

الزوجة : لم ادفع فيه ملياً واحداً ...

الزوج : ولا ملين ...

الزوجة : اجل قد طلبت الى المحل أن

يرسل اليك الفاتورة ...

مرأة صادقة ...

اللعنة : كللك تعرفون لماذا نتمصل

للزوجة ... والآن يا محمود قل لي كيف

تعرف ان كان وجهك نظيفاً أم قذراً ...

الطفل : أنظر الى الفوطه بعد مسح

وجهي بها يا أبه ...

لم يعجب شيء ...

المروسة : لنا ثلاثة أشهر متزوجين

الآن يا عزيزي ، فما هي أحسن الأكلات

التي يحببتك من طبخي ...

المريس : الحليه والزيتون والطرشي !!

عقل زوجتي ...

هو : لاشيء في الدنيا يساوي مثل

عقل زوجتي ...

في هذا العدد :

سعداء ...

يتم الأستاذ فكري أمانه

شرف المهنة

قصة طريفة

السديسة

قصة مصرية شائقة

أنا عايشة في نار

دخل بقلم الأستاذ « أبو بيته »

سر الاسطوانات القولاذية

قصة بولسية

الح ... الح ...

ابرها لم يرتفع به ...

الفتاة : هل قابلت والدي وظللت اليه

بني ...

صديقها : كلا ... وأما أنا اعرج

وأنا لآني وقت من فوق المدرج ...

افضع عقاب ...

الزوج : لقد ضبطت الخادم يا سكر

قطعة من الكعك الذي صنعتي لنا اليوم ..

الزوجة (غاضبة) : القص ... وهل

ناقتي على سرقة هذه ...

الزوج : بكل تأكيد ... وعقاباً صارماً ..

الزوجة : هل ضربته ...

الزوج : كلا ... بل أمرته أن يأكل

قطعة أخرى ...

فرصه معكوس

— ابني تدرس الغناء والموسيقى في

الطارج ...

— برافو ... حتى لا ترجمك بصوتها

وعزفها ...

دليل النظارة

— يظهر انكم تهتمون هنا كثيراً

بالنظافة ...

— طبعاً ... ولكن لماذا تقول ذلك ؟

— لأن كل شيء آكله عندكم احد

أن طعمه صاوبن ...

صديقه : لماذا ... هل تنسى كل شيء

بسرعة ...

— بالعكس ... فهي لا تنسى شيئاً

مطلقاً ...

معداة ! . . .

بقلم الاستاذ فكري اباطة

قالت : وعشان فيه زعلايين مع بعض

قلت : بيحب « الحب » !

قلت : آه . ففش عن المرأة

قلت : بالضبط

قلت : مرسى

قلت : العفو !

واخسرفت : وأخذت أهني . نفسي على

اني وفرت عليها مناقشة طويلة تنتهي بنظرة

سحرية وازدراء

قلت : النحاس وصدقي . فأوجبت

سبب الخصام بينهما الى علة « عواطفية »

هرباً من أن أكشف السر أمام الأنسة

عن منطق غير مقبول . وفراراً من أن

تهم ان الانكليز يلعبون بمصر

ولقد امتحت هذا الوسط النسائي

الافرنجي في مسائل بلادهم السياسية

فوجدتهن لا يعرفن شيئاً : الانكليزية

تكلمت عن مباريات الكريكت وعن

التنس وعن أفلام السينما الجديدة بكل طلاقة

فأقول : ومع ذلك فبحسن البقاء في المنازل

من باب الاحتياط . . .

ومن أطرف المصادفات ان آنسة

تشيكوسلوفاكية جاءتني ذات يوم وبكل

خجل قالت لي :

— مسيو فكري . .

قلت : مسموازيل . .

قلت : من هو النحاس . .

قلت : زعيم الأغلبية المصرية . .

قلت : ومن هو صدقي !

قلت : رئيس الحكومة المصرية

قلت : هل هما مصريان

قلت : نعم !

أجمع كل ماء بوسط افرنجي عت .

بضم الانكليزية والفرنسية والاميركية

والطليانية واليونانية . فإذا ما تكلم الرجال

في « السياسة الخفية المصرية » سمع النساء

ولكنهن تشغلن في التسبيح الرقيق الذي

بين أيديهن . أو لاعتن أطفالهن . فإذا ما

وصلت الى آذانهن أثناء الكلام مكتسة

طريقة . أو تعبير فكاهي . اشتركن في

الضحك بنون تعليق . . .

وفي أسبوع الانتخابات كانت كل

واحدة تعد تادو بسؤال : هل من خطر

يا مستر فكري ! فأجيب بكل رحمة :

كلا . لا خطر مطلقاً . . . ثم تفر حواسي



فإذا ما وصلت لسياسة مرت كتمها وقالت
لا تعني !

والفرنسية تكلمت عن معرض باريس
وعن التسييلات المكنة للسائحين الراغبين
في الزبارة فإذا ما وصلت إلى السياسة رفعت
صاحتها وقالت : لا تعني !

وفي السهرات فلما تهمك عاتق افريقية
في السياسة ، بل بحر حديثاً هو أسخف
الاحاديث وأقصرها من باب الصدفة لا من
باب العمد

سعداء هؤلاء الناس يتجسسون السياسة
ماداموا ليسوا من أربابها وماداموا ليسوا
من المشتغلين بها ولا من المحترفين لها

أما عندما هم هذه سيدة مخجور تنضم
الاحبار لتسا تناقشي بكل حدة عن سبب
عمم دحوني في الانشابات للبرلمان ؟

فإذا ما أردت ان تناقشها في التفاصيل
طلت محمقة إلى عمدة في كائن أساطير لمة
عن نفسها أو كأنني أطلب إليها حل العار
وهو لا يزال ..

لست أخص في هذه الكلمة على إهمال
سياسة البلد وإنما أود أن أحصر الاهتمام بها
في الجبراه والاحتصاصيين ليتفتح حو للقول
في الحياة العادية بضيء من الراحة والطائفة
تقد غمرت السياسة جميع نوادينا ومجالسنا
حق وعادتنا وموائدنا في البيوت

والسياسة المصرية تنوع خاص سياسة
نظية كثية فلاقطاع لها والاندماج فيها
والمواظلة عليها ليس في نظري عملاً جليلاً
مادامت راكمدة في ركة الكفاح الاهلي
والزراع الداخلي ومادامت حركاتها لا تكسر
خاطر الانكليز !

ماذا جد من عشر سنوات مضت في
حدومتنا مع الانكليز ؟

لا يستطيع زعيم مصري ان يجيب عن
هذا السؤال حوائكاً نسترخ اليه أرواح
الضحايا في سنة ١٩١٩

كل الاهتمام السياسي في العشر السنين
للأمة انحصر في نقطة واحدة : الشروط

الشكلية للبرلمان القانوني الذي قد يتفاوض
مع انكليزاً لحل المشكلة المصرية

وفي سبيل هذه الشروط الشكلية
لتمرض الشكلي الأسمى وهو « المفاوضة »
تذهب أرواح وتسيل دماء . وينهد الكيان
الاجتماعي والاقتصادي في الوطن للسكين !
لا يمكن ان تستمر الامور على هذا
النوال فقد سم الناس هذه الحال ، وتمسوا
من إرهابك الزراع الداخلي وتكبانه ووزاياه
أدى الجمهور واجبه وامتنحن امتحاناً
قاسياً طاز الامتحان ووجب على كل زعيم
وكبير وحظير في هذا البلد أن يغير الحطة
أو يتنحى إذا لم يتحل الموقف تماماً بينه وبين
الانكليز !

سياسة التردد طال عليها الأمد . ثقي
تحل ساسة الحزم وسياسة السفور ؟؟

فكرى أمانة
الحامى



لم تكن تملن خطبة رزق
افندي عبد المولى لجارته فتحية
حق بدأت ابنة عمه احسان تفكر
في الطريقة العملية الحاسمة لسخ
تلك الخطبة وتعظيم آمال فتحية
في الفوز برزق كزوج لها . . .
ولم تكن احسان في الواقع قد

الديسية

قصة مصرية

تأمل الصورة تأملًا شديداً عموماً
وأحست الفتاة بشعور كراهية
هائل نحو صديقها القديمة فتحية
وأخذت تفر من صدرها المتهدج
غضباً حاراً متقطعاً تحاول بقدر
الامكان الا يتم عن ثورة نفسها
للمضطربة . وخيل اليها ان تهجم

على تلك الصورة فتخطتها وتغزبا بأسنانها
قطعا صغيرة ثم تصق عليها وتلقها الى
الارض وتدوسها بالهذاء الذي في قدمها
مرات عديدة حتى لا تبقى عليها . وخيل
اليها أيضاً أن تصفع ابن عمها الجالس امامها
وأن تفهمه أن اقدامه على الزواج بذلك
الجارة القريبة يهانة بالغة لها نفس صميم
كبريائها وتجرع كرامتها . وتسأل فيم فضل
فتحية عليها ؟ وهل فتحية اجمل منها او ارق
أو أخف دماً أو أكثر علماً ؟

فكرت احسان في كل ذلك ولكنها
استبعدت تلك الأفكار الطائشة سريعاً .
وانتهت الى انها فتاة متعلمة قرأت الكثير من
القصص وترددت مراراً على السارح
ودور السينما . ومن الغار ان تعجز عن

بالقراءة او النسب . فلما خطبت فتحية الى
رزق لم يستغرب الناس كثرة تردد الشاب
على شقة خطيبته . واقبلت احسان ذات
يوم الى منزل عمها بحجة قضاء بضعة ايام
فيه تخلصاً من الحاح اميا في وجوب قبولها
احدى وظائف الطبيات المروضة عليها .
ورأت ابن عمها رزق جالساً الى مكته وقد
وضع امامه صورة صغيرة لفتحية يطيل
اليها النظر مبتسماً وقد ارتاحت اسارير وجهه
ونظمت عيناه بمواطف الاعجاب والتقدير
والحب التي يكنها نحو صاحبة الصورة .
فاقتربت منه ببطء وهو لا يشعر بها لانهما كفي

أظهرت لابن عمها رزق افندي رغبتها في
الزواج به . فقد اخط لها والدها في حياتها
خطة خاصة تختلف عن حياة باقي فتيات
الأسرة فأرسلها بعد أن قطعت مرحلة
في التعليم الثانوي الى (القصر العيني) لتعلم
الولادة . وقد آمنت فعلاً بالهيج المقرر لذلك
القسم الخامس بتفريخ الطبيات والممرضات .
وأصبح لأحسان الحق في أن تعمل كطبية
أو مولدة أينما شئت . ولكنها كانت في
ذلك الوقت قد اكتملت نواتها ونما جسمها
وتنمط شعورها البدني . وتغيرت نظرتها
المادة المستلبة الى المستقبل وشعرت بأن
ذلك النوع من العمل الذي أعدها له والدها
ليس فيه ما يرضى مطامعها كفتاة شابة تربو
الى الفوز بزواج شاب جميل . والبطرة
على منزل فاخر الاثاث فيه خدم وأطفال
كما أحست بما يمكن أن يواجه اليها من لوم
وتقدافا أقدمت على الاشتغال بتلك المهنة
التي حصلت على أجازتها . وزاد هذا الشعور
والاحساس قوة عند ما رأت جاريتها فتحية
قد خطبت الى ابن عمها رزق . مع أنها كان
يمكن ان تكون أولى بالحصول عليه !
ولم تكن علاقة اسرة فتحية بأسرة

احسان جديدة بل انها ترجع الى زمن
طويل . ولطالما لعب الجميع . رزق وفتحية
واحسان وم أطفال صغار في الحارة التي
يقع فيها منزلهم . ولقد ظلت اسرة فتحية
تسكن الشقة المقابلة تماماً لشقة اسرة رزق
مدى عشرين عاماً . حق نشأ بين كبار
وصغار الأسرتين شعور هو أشبه الأمور



مبسط نفسها الى هذا الحد . وانتهت الى ان
خير حل للفوز باس محمها واحلاه الطريق
من فتحة هو الحيلة . . . هو الدس لفتحة
دسيسة بحبوكة تلوثها وتغير اعتقاد رزق فيها
وكأنها اطمانت الى تلك الفكرة
الأخيرة فاقتربت من ان عمها وهو لا يزال
غارقا في تأملاته الجيلة التي انارها وجود
صورة خطيته امامه . ثم ربت على كتفه
برشاقة وهي تقول صاحك :

— هو . هو ايه ده كله يارزق ييه ؟
الى واحد عقلك يتبي به ياخوي ! وانتبه
الشاب جافة الى حرج موقفه فتكلف ابتسامة
مختصة ثم قال بصوت خافت :
— اهلا وسهلا يا سوسو ! ازيك !
فارضعت ضحكاتها في الهواء ساخرة
جافة . ثم قالت :

— إزبي أنا ؟ انت من إمق بتسأل
عني ؟ أنا مش عاوزة حد يسأل عني . يس
ياك انت تكون مبسوط يارزق ؟
— الحمد لله . أنا مبسوط خالص !
واعنت عليه في حنان ورقة ثم سأله
لي صوت هامس وهي تزو الى عييه :

— صحیح ؟
فأجابها وهو بهر رأسه :
— صحیح قوي . مانيش طالب اكثر
من كده

وهنا تهتت احسان طويلا وقد
تظاهرت بالشفقة والمطرب عليه وقالت :

— جلس يارزق ياخوي . اللي زيات
يتخاف عليه قوي . انت طول عمرك العيلة
تقول عنك طيب وعلى بيانك
فألفا مدهوشا :

— يس احاسب من إيه ؟
— حاسب تكون مشوش
— في ايه ؟

— ما اعرفش بأه . . . هو أنا اقدر
اكلك دلوقت وانت بالحاله دي . . .
ونظرت الى صورة فتحة الموضوعه

على المكتب وتكلفت الاضطراب والارتباك
وعندئذ امسك بذراعها وسأله :

— مالك يا احسان . . . حالة إيه ؟
وهنا أشاحت بوجهها عنه وتتمنت
— ماليش دعوه ياخوي . . . أنا مالي . .
بمدن تزعل مني . وما ينوبني الا اني اخسرك
واخسرهما هي وخراب . .

— بتتكلمي على مين . . على فتحة . .
ما تقولني

فتظرت اليه نظرة طويلة ثم قالت :
— ما تزعلش يارزق لو قلت لك ؟
— لا ابدأ

— طيب . . انت لما بتفقد بالساعات
قدام صورتها كده . . . ما بتفكرش ف
حاجه أبدأ ؟
— في ايه ؟

— ما بتقولش يا واد عيكن حطيتي
دي . . تعرف واحد ثاني . . . ولا بتحب
واحد ثاني ؟ ولا . . .

ولم تكذب احسان تقول ذلك حتى ترك
ذراعها التي كان ممسكها الى تلك اللحظة
ودفعها عنه دفعة خفيفة وقد ظهر عليه انه
يسخر ويهزأ بما تقوله كل السخرية والمزح
وأخيراً قال بصوت رهيب بعد أن انتصب
واقفاً :

— يعني عاوزة تقولني ايه يا ست احسان ؟
عاوزه تقولني ان فتحة لما علاقه بواحد
ثاني ؟ اسمحي لي اقول لك ان الي قال لك
كده كذاب . . .

— وإذا كنت أنا اللي عرفت كده
بتسي فأجابها عمة وهو يحيط على المكتب
— بقي انتي كذابه . . !

— وكأنه شعر انه نهور الى حد ما
في غمظة ابنة عمه وهي ضيقة عليه في بيته
فاقتربت منها وحسا عليها مستحيا وهو يقول :

— إيه الشقاوه دي يا سوسو ! أنا
أعرف انك طول عمرك تخبي فتحة وفتحة
تحك زي الاخت ما تحب اخفيا . . هو

اللي عاوز يهرق يقوم يحيى يعمل كده . .
ما حشاش أول ابريل يا سوسو هانم . . .
ايه ده يا شيخه ؟ باللهمه ما كنتي بتهرزي
دلوقت ؟

فرقت احسان رأسها متسائلة ثم أجابته
بصوت خافت وهي تتكلف الابتسام بكل
قوتها :

— أبوه كنت باهرز ياخوي !
وتيفتت ابنة العم منذ تلك اللحظة ان
من الواجب عليها إذا أرادت تحقيق غرضها
ان تنفذ الحطة التي كانت راسمها في خيائها
من قبل وان تدس لفتحة دسيسة أخرى
بحبوكة الأطراف ! !

• • •

وكانت احسان قد انفتت فصلا مع أحد
ه غورجية ، القصر العيني الذين كانت
تعرفهم منذ أيام دراستها على ان تعطيه ثلاثة
جنبيات في مقابل قدومه بعد منتصف الليل
في اليوم الذي تحمده هي ليحتفي خلف
الباب في (حوش) منزل عمها انتظاراً لما
تأمر به

فأرسلت تشدعيه في ذلك اليوم ليحضر
في الموعد المتفق عليه . وأقبل الليل . . .
ودفعت احسان الى شقة فتحة لتتناول عندها
العشاء . . .

وأخذ الجميع يتجادلون اطراف الحديث
الى ان بدأت احسان تتألم وتتعطى
فدعتها فتحة الى النوم معها في غرفتها تلك
الليلة كما دتسما منذ الصغر كما تذاورتا .
وقبلت احسان ثم ارسلت الخادمة تخبر
زوجة عمها بذلك

ودخلت الشابتان الى غرفة النوم .
وبعد قليل استغرقت فتحة في سبات عميق
وظلت احسان مدة حتى تأكدت من
عدوه البيت فقامت الى الدافئة للطلقة على
الحارة للظلمة الساكنة في ذلك الوقت من
الليل وفتحها بمنى المحرق . ثم اشارت الى
ه القورجي ه الذي كان ينتظر إذ ذاك ان

... فقامت الى النافذة المفتحة على الحارة
الظلمة الساكنة في دشاوات من الليل
وفتحها بجنبتي الخصر ... اشارت الى
(النور) الذي كان يسطر ان ذلك
ان يسلط منيات الليل ويأصل الى
دائر البراءة على ان يسرع بالقتل في
النافذة ...



« اقلبك من كل قلبي .. تعال الليلة
بعد منتصف الليل نصف ساعة .. ادخل
من النافذة دائماً فهذا اضيق لأنني سأتركها
مفتوحة .. ما تخافني يا محبوب احنا في
النصف الأخير من الشهر وليس هناك فر
الا
حبيبك
« فتية »

واستنجد رزق نوا ان ذلك الخطاب
المرسل من خطيبته قد سقط من العتيق
سبوا أثناء ارتكابه في الهروب . وعلقت
له الحقيقة الهائلة القدرة . فمرق
فتية بنظرة أودعها كل انتموازه واحفاره .
ثم ضحك ضحكاً حنونية عالية رهيبة .
وصاح يوقظ أهل البيت وأخذ يصدو
كالجنون يوقظ كل من رآه في الشفتين !
وهو يعلن للملا ففاصيل تلك الحريمة
الفاطحة !

في صباح اليوم التالي انتقلت أسرة
فتية هائلاً من ذلك للبرل بعد ان فست

يتلقى ميراث ليلاه وينسل الى داخل
الفرقة على ان يسرع بالقفز من النافذة
القرية من ارض الحارة بمجرد ان يشعر
بدخولها مع ان عمها الى الفرقة . ثم يلود
بالقرار ..

وأعطته الثلاثة الجنيات مقدماً

ونسلت احسان خفة الى الخارج ..
ودهبت الى شقة عمها . ثم انجبت مباشرة
الى غرفة رزق فوجدته لا يزال جالساً
بطالاً وفجأته بغولها :

— تعال يا رزق ممالي ! فيه راحل
في أودة فتية

— راحل ! ... حرامي ؟

— لا الراحل يتاعها اللي قلت لك
عليه النهار ده الصبح

— فصاح الشاب مرتعداً :

— هناك ؟

وعندئذ وضعت يدها على فمه وقالت
في همس :

— ايوه . بس ما ترعفش كده .

تعالى ممالي عشان نطيظه بنفسك

ودهبت احسان بان عمها الى غرفة
فتية وتعمدت قبل دخولها ان تصطدم
بأحد مقاعد غرفة الطعام وتقلبه لتعمدت
بذلك ضحية عالية

ودخل رزق اولاً فباله ما رأى ...
اذ انه ما كاد يخطو الى الفرقة حتى لمح شيخ
رجل يخرج من فراش فتية ويغفر من
النافذة الى الحارة في الظلام الحالكا ..
واسرعت احسان فأضأت النور وعندئذ
رأى رزق خطيبته فتية حالمة في وسط
فراشها بلباب نومها الحريرية التي تشف عن
تقاطيع جسمها . وقد تنثر شعرها على
وحشها وأخذت ترتعد ..

ولمح تحت النافذة ورقة صغيرة النقطها

فقرأ فيها :

« عيسى احمد »

فيه ليلة هائلة .. وأخذت لها مسكناً آخر
في ناحية لائية . وقبضت خطبة رزق
بعد الولي لجارته وسدقة أسرته فتية ..
ولكن اثر الصدمة التي أصيب بهارزق
ظل باقياً مدة ما .. ثم بعد رزق هو ذلك
الشاب للروح الطروب الدائم الانسجام . بل
تغير تغيراً تاماً . واسع مع فقط الوجه دأتم
العوس سريع التأثر . يفصل العزلة وبألف
التفكير الحزين الصامت ..

وم تكن احسان تنظر الى ذلك التعبير
حين الاطمئنان اذ السهر غم فجاها وتوقها
في تلك المسببة . كانت تعلم انه اذا فكر
فانما يحصر تفكيره فيها .. وحدها . في
فتية . وكانت توفن انه رغم انفصالها
فلا زال يستعيد في وحدته ذكريات الابرار

اللي كان خاطبها . لاجل ما يشوفني ويظن
اني جيبها

واستوات الدهشة على الجميع . ورفعت
احسان رأسها الى ذلك الرجل فتبينت فيه
ذلك القبريك الذي استعانت به لتحقيق
دسيتها ! واستمر الرجل قائلاً وهو يقترب
من رزق ويوجه له القول :

... أنا يا سيدي اللي عمات ده كله ..
وانا اللي كتبت الجواب اليه غطلي ورمته
قبل ما ازل من الشباك عشان ما تسبك
الحيلة ...

ربنا ما كيتيش من يومها يا سيدي .
الثلاثة جنبه اللي ادبتهم لي دخلوا بيتي
زي ما يدخل ابليس . ركبي العيا واترفت
من شغلي واتخربت بيتي . وآديني باموت
مش لاني تخن خرجتي ... سمعت يا سيدي
انك بتجوز الليلة دي حيث جري .. حرام
يا عالم البنت ديكها برشه واقه . وانا اللي
دبرت التلقينه دي كلها شاهده شه قبل
ما اموت

وقمت تلك الكلمات التي تقوه بها ذلك
الرجل الرث كالصاعقه . . . واجتهد أهل
الاسرة أن يفضوا للمدعوين ويغلقوا الفرقة
وقد حل رزق في يادى الامرأه يعرف ماذا
يقول ... ولكنه لم يكذب تلك نفسه حتى
سأل احسان في صوت خافت

— ده صحيح؟

فأجابته وهي تطرق رأسها الى الارض
وقد تلتجت يداها وسيطر عليها خجل
وحزي هائل

— أبوه صحيح !

— ومخني كده ليه يا احسان...؟ قدرني
ازاي تعمل كل ده ؟

فأجابته وهي تعتمد رأسها في ذراعها
وغنى عنه عينها :

— أبوه عملت وقدوت

ثم أجهت بالبكاء وهي تقول :

— انت عارف أنا عمات كل ده ليه..

أتمت الشعر . يرتدي حذاء قدراً بدت
به أصابع قدميه . وتقدم ذلك الرجل وهو
لا يزال يصيح :

استنوا يا عالم حرام عليكم . . استنوا
يا ناس بلاش كمر ! الزواج ده باطل
يا إخواني . . . واقه باطل وربنا ما يرضاش
به ايدي

وذعر المدعوون جميعاً . واخذ بعض
المدعوات يتهايمن ويستنجن والرجل لا
يزال يلث من شدة التبع والالام .
ومحت إحدى المدعوات في اذن زميلة لها :



— باطل ده ايه ياخني ! يكونش الراجل
مجنون !

فأجابتها الاخرى :

— ليه . . يمكن العروسة راضة على
العريس وم غيبين . حد عارف !

وكان الرجل قد سمع ذلك فصاح

— لا ياسي لا أنا مجنون . ولا هي
راضة عليه . أنا اللي عشان ثلاثه جنبه
لطلعت سمعة البنت ديكها . . . البنت ام
شعر امير اللي كانت ساكنه هنا . قصاد
شقة الافندي العريس ده . أنا القمورجي
اللي أجرتني الست دي عشان آجي بالليل
وأدخل زي الحرامي اودة البنت ديكها

الطويلة والعشرة المثنية التي فضاها معها .
ولم يكن ذلك ليرضي احسان قط . بل ان
يجرد رؤيتها إياه وهو دائم التفكير كان يثير
في نفسها عوامل القسرة من تلك الصديقة
التي خذلها وحطمت آمالها وقتلت عليها . .
وأخيراً تم ما اتفق عليه كبار رجال
الأسرة وسيداتنا وخطبت احسان لابن
عمها رزق افندي عبد اللوى وتحدد اليوم
اللي يكتب فيه العقد . . . هل أن يكون هو
أيضاً يوم الزفاف ! و (الدخلة) !

وحل اليوم الذي كانت ترقبه احسان
منذ أمد طويل . وأخذت ترتدي ثياب
المرس البيضاء منذ المصرتاعدها الكثيرات
من فتيات الأسرة وصديقاتها . وبدأت
السيارات تترى أمام باب المنزل استعداداً
لركوب الأقرب والانتقال إلى المنزل الذي
أعده رزق لزوجته . وعلقت الكرات للنتفحة
المختلطة الألوان على الامدة الممتدة بطول
الطريق . وانبرت الثريات الكبريائية

وبدأت للوسيقى تعزف الحانها الفرحية
التي لا تقطع إلا عند قدوم سيدة من
المدعوات تعزف لها النشيد القومي بحجة
واختراماً لها . . !

ودخل والد احسان وعمها والد رزق
بعد أن ارتدت ثياب المرس الجبلية بشلاها
في جيبها وباركاتها وبدعوان لها وزوجها
غاية زوجية سعيدة هاته

واتصف الابل و (طلع) العريس
رزق افندي بلبابه السوداء (يسنده) بعض
أقاربه

واقلت (العائلة) باتباعها يحين العريس
ويرفسن أمامه وهو يتقدم إلى حيث جلست
العروس ليجلس بجانبها

وبينا كان رزق افندي مبتعاً بتقبل
يد احسان . إذ دوت في جو المنزل ضجة
جنوبية راعدة وظهر رجل بين المدعوين
والمدعوات الذين تكلموا على باب الفرقة
التي فيها العروسان . رجل رث الثياب

سيارة هوموبيل الجديدة ذات العجلات الحرة



المك لتجد اليوم نوعاً جديداً لسيارة هوموبيل ذات العجلات الحرة

وهذا النموذج الجديد الذي لم يوجد في أي سيارة أخرى وليس له مثيل في عالم السيارات، والعجلات الحرة ذات شأن عظيم في سرعة سير السيارة ووفرة ما تستهلكه من الزيت والبتزين وعدم تلف الأتيا وحفظها دائماً في حالة جيدة. إنك تشعر بشيء من راحة إذا ماركت سيارة هوموبيل ذات العجلات الحرة

تصور أنك تسير بسرعة ٨٠ كيلومتر في الساعة في المركب لا يدور إلا بسرعة ٤٠ أو ١٢ كيلو ومن هنا يتأكد لكما للعجلات الحرة من وفرة عظمى لسيارة



سيارة هوموبيل ذات العجلات الحرة لا تحتاج إلى الوقود ولا تحتاج إلى الزيت ولا تحتاج إلى الصيانة ولا تحتاج إلى التفتيش ولا تحتاج إلى التفتيش ولا تحتاج إلى التفتيش

الوصول

بالرقم من سرعتها السهلة والتجهيزات الجديدة التي أدخلت عليها فإنها بكافتك أقل من ذي قبل وألم يسبق أن قام هوموبيل بتجربة ذات قيمة كالتجربة

الحالية

أول سيارة هوموبيل الجديدة ذات العجلات الحرة والخير بنفسك مالا تقنا ومدى الحياة، اختر الطراز على ابتغاء العجلات

أنا ما قشيتي وبين فتحيه الا كل خير... انما انت... عشاكت انت انما انت... عشاكت انت يا رزق... ولكن دلوقت خلاص... ما تبش غاوزه... لازم أطاوع أبوي واشغل في صمتي... ما بتفتيش إلا ده...

وقد كان... وأوقع رزق طلاقه من أمة عملية الزوق وعقد على خطيته السابقة فحبة في الليلة التالية

بعد عامين تلقى مركز رعاية الطفل بالمتصورة طلباً من منزل أحد الموظفين بأن هناك حالة ولادة متعسرة فامرعت الطيبة إحسان بالانقال ولشدها كانت دهشتها عندما وجدت أن الروح التي تعسرت ولادتها هي فتية. وإن صاحب المنزل هو ابن عمها رزق الذي نقل إلى المتصورة. فقد انقضت تلك المدة بدون أن تسمع عنه شيئاً إذا انقطعت عنها بالأسرة ففرغت نفراً تاماً تعالها

ولقد اعتنيت إحسان بتايه فائقة بولادة فتية حتى نجت من الخطر... وتجاذب معها بضع أحاديث موجزة علم منها أنها بعد تلك الصدمة قد حشرت كل جهودها في العناية بأطفال الفساء القسريات اللاتي يرددن على مركز رعاية الطفل الذي تعمل فيه... وإنها راضية مسرورة لقيامها بذلك الواحد

ولعل إحسان قد صغرت عن تلك الدراسة بهذا العمل النبيل

محور فملي
الحفاي

الذكور مقصود بالقاهرة
طبيب جراح اختصاصي لأمراض البولية
والاعضاء التناسلية وزبيب ماء الحصى بدون
جراحات ولا ألم ولا حقن ولا مؤلماً ولا مؤلماً
بتحاشي ماء في الماء - تلفون ٣٤٣٠
شارع محمد الدين بمكة أحمد بوي حفر

HUPMOBILE

سيارة هوموبيل ذات العجلات الحرة

خصصوا ١٠ في المائة من
أرباحهم لأجل الاعلان

المشهورات

من امرؤ القيس :

لمن الدبار غشيتها بسحام
فعلى الخناج منازل مصفوفة
ما في الخليج مراكب تجري على
واقعد تهدمت البيوت وبعضها
فترى المنازل واحداً متغرباً
وعلى الخرائب الليموض مزاك
من كل قارصة تمض وعضها
وخلا الذباب بها فليس يباح
هزجاً يحك ذراعها بذراعها
ما فيش للمصحاء مصلحة هنا
المكروبات هنا حمام زاجل
بزياده يا (صحه) الترام علينا
في كل يوم في الطريق تصادم
ولا فيش بوليس ولا محكمة
فأقصر اليك من الوعيد فاتي

فنامتين فهضب ذي أقدام
والماء قد بدلوه بالمكدام
ماء ولكن مسكك لترام
لا بلا هدم ولا هدام
واثنان مسكونان للافوام
ترميرها يشجيك بالانصام
يهرى جلود غوالظ الاجسام
غرداً كنفل الشاوب السكرام^(١)
فعل المكب على ذرى الآكام
فوجودها وم من الاوهام
لما يطير نراه مثل غمام
وأعمال التقل والركام^(٢)
والموت شر الموت بعد صدام
ما اعرفش ماذا صنعة الحكام
مما ألقى لا أشد حزاي

شاعر الفطافه



(١) السكرام السكران (٢) أركام

خراً ودخاناً وسماً وانفع ولا أريد أن
أعيش ١٥٦ سنة ، كفاية طي ١٥٠ سنة ،
ساقص ست سنين ، ما بهمش

هطت أسعار الحفراوات واللحوم في
هذه الأيام هبوطاً يسر خاطر الفقراء
ويوافق أمجة بطونهم ولكن هذا الهبوط
في الأمان لا يسمى رخاء ، لأن القود غير
موجودة ، فالغلاء والرخس سواء ، وانفع
الجار يفلق دماغه وهو ينادي على الخافية
الارطال بقرش ولا يقال له أين أنت ،
والحرف معلق على باب الجزار إلى أن
يتحط من تقاء نفسه ، أما الفواكه فاتها
آخر ما يخطر بالبال ، فلماذا حري يا علماء
لاقتصاد ؟

يا أولاد الحلال يا مرددين الهمات
والأمانات ، شفتوش جنبه طابر أمبارج
الصر

« سكرانه »

خوام سكران



الان محكمة الاستئناف ، محكمة القضاة
والابرار

لمع اليوم زارو أمة التركي الشهور سن
مائة والسادسة والخمسين ، وإذا شئت ان
تعرف مبلغ محنته وقوته البدنية فانه يتزده
ولندن ، وقد ركب طائرة مدة ثلث ساعة ،
وهو يقول ان طياران معه سبعا من
الزواج ، ويقال ان زارو أمة وصل إلى
ماوصل اليه من السن لأنه لا يدخن ولا
يشرب خمرًا ولا يسهر كثيرًا ، هذا كان
كذلك فاني لا أدري لماذا يعيش
كل هذا العمر ، أنا اشرب

نذكر وزارة الخفانية في استخبار دار
كبيرة تنقل اليها محكمة مصر الابتدائية
الاهلية ، لا لأن دار محكمة الاستئناف قد
تقدم عهدا وآلت إلى السقوط ، ولا لأن
شكها غير لطيف على قلوب المتفاسين ،
ولا لأن حرارة الشمس تشوي رموس
القضاء والمهامين في طريقهم إليها صيفا ،
ولا لأنهم يفرقون في عمار للطير شتاء ،
فان الدار جميلة متينة ، والاعمال بارك
انه فيها ، والمتقاضون ينفقون ، بل لأن
هذه الدار قد ماقت موظفيها الذين تكثر
عندهم حتى صاروا أمة وحدها ، فلم يبق
إلا نقل محكمة مصر الابتدائية وتخصيص



حارس الخليفة الممومة : انت ما احببنا . احنا ما نعلم
باب الحسنة
تألم : طيب بس شويش امسك عه واومي

أنا عايشه ف نار . .

شكوى مرده

يا بو ثينه جيت ثاكبه
وم الموم تلقيني باكبه

هو الادب مش شيء واجب
وحشمة التات رخره

حوزي افتمني متفرنج
ورعب آني اخراج بره

ازاي أنا اخراج مكشوفه
مفيش أدب ولا فيش عفه

سوء التمام زاد خالص
أبدًا دا راحل متعلم

وان كنت أرضيه وأطاعه
وري أدركه مصالحة

مصوره

تر

اسم حذلقه وحسنه
لان دي سه صوره

وان كان جميع دا زحل ملك
يا إما حائل يا معصل

مصري دا به مصري ف عبه
مخالي شو آدم جهر

أنا حدى فكره لكن عاوزه
س من دون موث حق

في د من ري د ف ل

لك أمر كبير
اصدر يا أمير

على كل الناس
ليه بن سداس

وشياكه كان
بيد عريان

والناس يتقص
عين زي النقص

ج تقول دا عيب
مش شاب بسيط

ضيت الدين
ومش رصين

ع - ع

لما واحد حروف
وعلى (المكشوف)

حورث د كوب
كوب محول

هو الحشم
وكاهه سه

س - س
بائع (وحد)

حادث مرار

وامني معاه مره وشايع

يمكن يغير يعني يقول لك
ويقول لك اياك أنا اشوفك

اوعي تطاوعيه ومصيره
ماكانش سيبي الجبون د

شكوى أمر من الاول

يا بو ثينه اسمع شكوى
دي حكاية حاصله وعكبا

كثير من الاطفال عايشه
نقى السعادة بتتعل

وليه بقى أنا مش عايشه
متفرقين عن بعضيه

ظلموني وحدى ف وسطيه
وعيشتي من غير رعايتهم

يا ما ضحايا كثير زي
ما لمش ذنب وبدى اعرف

شكيت لربي وحكيت لك
واديني عماله اتعزى

الرد :

يا بني دى نايه تحصل
اهل الادب مش عاطيها

أنا بكره روح اكتب عنها
كان بيد اللي ح اقوله

من الشبان

حاجي ف ادب
عنده العايش

رجع للاحق
س - س

امسك السن
من غير مدد

بين ودهمه
حو عهه

بين والدين
س - لاسين

وأنا عايشه ف نار
بالدمه مرار

راحوف زحني
المدد ف سن

س - س
مدوع امين

احلال ف

في الدب كبير
شيء م التفكير

بعض الانجال
ويروق الحال

أمر بيقينه

حيالها الآن كل قارىء وكل قارئ . ثم . . . أعدت تلاوتها مرة ثانية وثالثة لأستطيع فهم ما مضى علي ، من بين السطور . . . أفهم السطور ولا ما بينها من معان . . . القيتها حانياً وذهبت أفضي قصة رسائلي ويريدى ، ولطالما حملت إلي أحاديث أسدقائي الفراء وعروم وعرائسهم وقصصهم ، أرد عليها وأقبل من يطلب المقابلة ، وأزور من يدعوني إلى زيارته . . .

ولكنني عدت : . . . إلى ذلك رسالة . . . عدت إليها ثانية وما أنفست بغيره يريدى ، وقد شعرت برغبة جامحة في اكتشاف شخصية كاتبها ، بل وفي اكتشاف قصتها التي حادت تنوء عنها ، تلك القصة المعجبة التي جاءت تصفها بقولها : « لن يعمل اليها خيالي مهما حلقت في سماء الشفوذ الخلقى » ثم هي إلى ذلك ، ورغم هذه اللبحة الحاففة والأسلوب العتيق . . . كما تصفها بنفسها . . . لا تريد أن تتخلى عن أوتيتها وعن كوتها ، وأمرها ، في أوسع حدود معانيها ترى ماد تعني هذه القارئة ؟

وأية قصة هذه التي كانت هي بطلتها فأمدك ستارها في مصر وأصبحت اليوم حطاماً وحشياً تقم في الاسكندرية ؟ . . . هي في الحق رسالة عرسه ولحده . . . وموقف يثير فضول الجداد ! . . . حانة . . . ودون أن أحس أو أشعر . . . امتدت يدي إلى الورق والقلم ، بدافع هذا الفضول الذي يهمني ، فكنت اليها هذه الرسالة :

« سيدتي المريضة » ن . . . هانم «
« وصلتني رسالك الآن فأشكر لك تفكك وحسن ظنك بي
« لا أحبك الفضول الزائد الذي غلبني
« لمطلة كلامك ، حق جلفني أنشوق
« لمرفة قصتك والوقوف على تفاصيلها ، ولم
« كنت أعزّم السفر إلى الاسكندرية في
« الأسبوع القادم فاني أرحب لمقائك راحياً
« أن تشكزي يهدي عن الموعد والى لك

الذين يصلحون للكتابة

« وختاماً تقضي بقول تحيى واحترامى
« الخلدس
« ١٠ مايو سنة ١٩٣١ « ادي ،

لم أكن أعزّم السفر حين ذهبت إلى مكنتي ، بل ولم يكن ليخطر ببال في هذه الآونة ، وإن كنت أسافر إلى الثرى بين الحين والحين ، ولكن رغبتى الجامحة في اكتشاف سر هذه أمارته ، ورغبتى الجامحة التي تثارها هذه الكلمات الغامضة لللمحة ، دفعتني صاغراً إلى التورط بهذا الوعد ، فكنت هذه الرسالة وأرسلتها إليها في نفس اليوم

وبعد يومين اثنين وصلتني رسالتها التالية

سيدتي الاستاذة « ادي »
« لا أشكر لك لاهتمامك برسائلي ، قدر
« نرجس بقبالك ، ولو اني علمت أنك تلج
« طلب فربما كنت بهذه السرعة ونهت بالوقوف
« على أواخرهن وأحاديثهن وقصصهن إلى هذا
« الحيد ، لكنت اليك تلك الرسالة من
« زمن جيد
« سيدتي . . . سأثاقك يوم حضورك على
« رصيف محطة سيدتي حار ، فأذكر لي موعد
« الفطار وتاريخ اليوم تجدني في انتظارك
« وعلامتي عدد الفسكاهة الأخير في يدي
« وفي انتظار لفائك تقبل فائق
« احترامى

الخلصة

« ن . . . م . . .
« اسكندرية في ١٢ مايو سنة ١٩٣١

وتحرك الفطار بقلتي إلى الاسكندرية فطار التاسعة والصف من صباح يوم الخميس ١٤ مايو ، وكان هو أول يوم من أيام الانتصحات المروقة فازدحمت المحطة ومدادها بمحمود الحبش والوليس وضباطهم ، انتشر أفراد البوليس السري على الأرصفة

وفي كل مكان يتأملون المسافرين ويضعصون وجوههم خوف أن يتدس بينهم أحد خصوم بوراوة الذين تراقبهم ومنع مرور هذا المنظر شيئاً من الخوف والفرح في نفسي فذهبت أسير نحو الفطار في حيلة وحذر خوف أن يتعرض لي حندي أو بوليس سري فيسمع سفري أو يؤخره لعله يراها أو يتوهمها أو على اعتبار أنني صحفى سافر في مهمة تتعلق بمحواد الانتخاب وأحيراً . . . تحرك الفطار . . .

ظللت صامتاً ذاهلاً في مكاني وأنا متأثر لدقائق طويلة بهذا الجو المفرح الذي أحاطني قبل تحرك الفطار ، ثم ابتدا تفكيرى ينتقل بسطه إلى مهني الحقيقية التي أسافر من أجلها . . .

وعدت أخرج من جيبى رسائل هذه القارئة أطلعتها وأتفحصها ، وأحاول اكتشاف بعض نواح أعلق على فهمها ، مسح خيالي في تحديد هذه المرأة شكلها ، عمرها ، نصيبها من التعليم ، وأحيراً . . . قصتها . . . قصتها الشاذة المعجبة . . . وما عساها تكون ؟ ؟ ترك الفطار محطة دمهور وذهب بطوي الأرض بسرعة نحو . . . نحو « سيدتي حار » فأرداد تفكيرى بهذه القارئة المجهولة ، ترى هل وصلتني رسائلي . . . وهل تحضر حقاً لاستقبالي . . .

وهل أستطيع اكتشافها بين المنتظرين بسعة . . . وماذا يكون شكلها . . . قصرة أم ضوينة ؟ عذبة أم مدبنة ، جميلة أم . . . وكيف يسلمني ومعني هذه الحفوية الصغيرة ، وهل أذهب إلى اللوكانة ثم أعود إليها في موعد تتفق عليه ، ولماذا طلبت أن تلقاني على الرصيف حين وصولي ؟ . . .

احتاز الفطار أرض الملاحة ، وحمل لهواء البارامحة البحر للنعشة فوقت أطل من لسانه أقرب مباتي برملى وقد بدأت في حذر . . . وأحد . . . وصل الفطار إلى سيدتي حار

من بين شربها ، زبد من قهوة .. زبد من
أ كشمب حبيب وشعبه ، أريد ان
أعلمن هذه المجهولة ترحب بي في بيتها ثم
تطلب الي ان أشعر اني في بيتي ، وهي لم
تعرفني بعد للفرقة الكافية ، ولكنني أقول
كل هذا الفصول الرائد ، أقول شموري
بانتسابات هادئة وكانت هي أقرب للآني .
مها إلى الردود الصحيحة ..

قلت في عفظ .. ونحن أمام غرفة نومها
بعد ان الفت على سمي سؤاها المجازي الملي
بالماني : « وزوجك .. اليس بنام معك .. ؟ »
ارتفعت ضحكها من جديد وقالت
هاتمة في أدني : « هذا محور قصتي
بصدق .. بعد كشمب عه .. عك .. »
ثم ركنتي صامتة داخل في غرفة الخالوس
ودهنت بعد استئذاني للحظة إلى الغرفة
المجاورة ، فوجدت أنا التي نظرتني على محتويات
الغرفة ، من صور ونماثيل وبعض التحف
الموضوعة على البياو في تنسيق ظاهر ، وإلى
حواره العود ..

عادت تحمل في يدها « بشكيراه » وهي
تقول : « وأظنك في حاجة إلى غسل وجهك
وبيديك من غبار السفر قبل تناول الفداء .. »
تفضل معي فالائدة قد أعدت ..

سرت معها ، وكانت قد خلعت معطها
ورفعت عن رأسها الربطة فبدأ جمالها الأخاذ
في مظهر طبيعي ساحر ، وهي تلقى على سمي
بعض كلمات ترحيبها وسرورها الفائق بهذه
الزيارة المفاجئة ، ثم قادتنى إلى « الشعاع »
حيث علقت عليها طربوشي ، فطلبت الي ان
أخلع سترتي أيضاً لأن الطقس حار ، فرددت ،
فقلت ضاحكة : « في استطاعتك ان ترفع
منها أوراقك ومعظفة فتودك اذا كنت
تخشى .. » وقبل ان تم عبارتها غلبي
الحياء فأسرعت الى خلعها وتخليقها كما هي
وأنا أنظر اليها نظرة فيها الكثير من المتب
والتأنيب لهذا القول ..

سرت أنبعا إلى دورة المياه فغسلت
رأسي ووجهي وهي تنتظرني بمسكة الملوطة ،
فاذا انبعت قادتنى إلى غرفة للامانة ..

لا .. مي لي سحيف يا عزيزي .
فأنت لا شك حائع ، والطعام لا يستدعي
عزومة .. كل تماماً كما تأكل في بيتك
وأكون مسرورة لو طالت شيئاً من الخمر .
يوجد وسكي وبردة ستوت فاهما تفضل ،
أما أنا فأشرب نخبك ما تشاء ..

حيرة عميقة ، أترجيه أعمق ، تتوارد
علي وأنا لست أفهم شيئاً من ذلك كله ،
ولكن يجب ألا أقعد ثباتي وهدوئي ،
والأ أظهرها على شيء مما يقوم في نفسي من
الدهشة والخيرة والمحب ..

ابتسمت طبعاً ابتسامة أحول ألا تكون
متكلفة ، وقلت : « لا تجهدي نفسك يا
سديني ، فأنا سأكل كما أشاء ، أما الخمر
فلا أشربه .. »

وكان هذه العبارة أثارت دهشتها ،
فسادت ضحكك وتضحك وهي تقول :
« انك شاب حديث يا عزيزي ولا تنس
انك كاتب وأديب ، وأغلب الكتاب بل
كلهم يتصفون شرب الخمر ، ومع ذلك
أنا لا أطالك بأن تشرب حتى تشل ، وأنا
جرعة واحدة أريد ان أشربها . نخب هذه
بأمره الجديدة فلا ترفض مشاركتي فيها
أرجوك .. » وسرعت لي راحة أوسكي
ثمالت الكأسين دون غطار كفتي .. ثم
احسني في رأس لائمة وحسب لي حواراي
وبالسي الكأس ومكنت هي الأخرى
وقالت : « أشرب نخب هذا التمارق »
قد .. جارتها وشربت أنا أيضاً نخب هذا
التمارق ، وإن كنت لم أعرف عنها أي
شيء ..

ثم مدت يدها إلى أطباق فلاحها
بالمطام ..

رغم الصومض الشديد الذي يحيط هذا
الجو ، ورغم شخصيتها الغريبة التي تدهشي
شعرت بالأطمئنان اليها ، شعرت انها
استطاعت حقاً ان تسيطر علي بمقدورها
الفاتكة حتى خلعت عن نفسي ثوب التكليف
ودهنت احادتها والأطفاها وأنا أتناول الطعام
في غير خجل ولا حرج ، كأنني اجلس الى

صديقة عريضة من صديقاتي وقد مضت
الشهور الطوال على تمارقنا وصداقتنا ..

وكنث كلما أحاول التشر إلى موضوع
القصة او ام باستدراجها إلى ذكر ما لريا
معرفة ، تنظر إلي نظرتها الرقيقة الساحرة
وتقول في ابتسامة كبيرة هادئة : « هيه ..
لاش شغل صحافيين من ضحكك .. » إنا
دلوقت بنا كل وكل حاجة لها وقتها ،
فأبسم وأكش في حفي ا وعود
إلى التحدث في موضوعات أخرى ، حتى
انتهيا من تناول الفداء

— هيه .. نخب تلم شوية يا « أدي »
بعد الاكل ؟ ..

وكان التنب والنوم قد علياني ، ولكن
ابن عجلاني .. ؟

ابتسمت وقلت وأنا اشعل سيجارتي حد
ان اشعلت لها سيجارتها : لا .. شكراً فأنا
لا انا ان شاء البار .. ولا تنسي أن وقني
صديق . فالساعة الآن الثانية ونع ان اغادر
اسكندرية في قطار الساعة .

قلت ضاحكة :

— قطار الساعة . ! قطار الساعة . !
يا عزيزي لانصكر في الوقت ولا في السفر ،
فأنت هنا سجين أصرف في وقتك كما أشاء ،
ثم أردفت هذا القول بنظرة .. نظرة
فيها معاني السجن .. ولكن السجنت
الاختيارية اللذيذة ..

وقامت إلى البياو وهي تقول :

— سأسمعك الآن بعض مقطوعات
مشجية ، اعزها دائماً في عرلتي حين أكون
منفردة وحيدة ، قتل رأيك فيها بعدد
ساعها ..

ذهبت تعرف عزفاً هادئاً رقيقاً مشجياً ،
بحرك النفس ويشيرمكن العاطفة والحس
والشعور ، وهي تنهت في توقيفها وتتدل
في تحريك يديها في علف وكياسة بينما ترمقني
بنظرة أثر نظرة ، نظرات فائمة بالمعاني ،
مفرية مثيرة ساحرة

أنعمز للكلام . أنعمز بان أنطق بما
 حالني من شعور ، فكأنه محب ، ذكر كل
 من كلمات الأحباب والاستحسان ، تراجم
 واستجمع هدوني وصوتي ، حتى لا أشعرها
 بما يظني من تأثيرها العجيب ، وكأنها تترك
 موقفي وشعرت بهذه لغزومة الشديدة ، بين
 وبين نفسي ، فعدت سدي البارد شعري
 من ثمة ، وبها ودلته ، أخرى وعرفه
 الرقيق اشحن تلك ، وأنا . وأنا مغمور
 بالدهشة لهذا كله ، أنصهر ، معم الأهمه
 مع روح سيحاري سحراً مغممة كثيرة في
 لهضاء ، أحبت بها وجهي عن عسها حتى
 لا يرى ما يرتسم عليه من شتى لأفئدات .
 بدأت أعصابي شور ، وشعرت أن هد
 خواصبي في أمدح حاد لا يعمل هذه
 ارتفعه لذكاة التي ، مني اعو غدر أعصابي ،
 وهذا العرف لهدى ، بين شعوري وهذه
 البصرات حرك عاطفي ، وهذه الوحدة
 شعري . قد حسي رب في توقف ،
 وحشت أن ، لا بد في الأمر من أحد ماذهب
 إليه تفككي ، وأنا البت على ولو حس
 دورد على ذهني ، يد
 ما معنى هذا كله ،
 ما معنى هذا كله

ولا والكريم ورفع كل كلمة بهذه
 السرعة ، ما معنى كل هذا إذا فقس
 بأدلوها الجفاف التي كتبت به إلى
 ذوى .
 وما معنى في آت من سرد
 ففسها في بوهب عي .
 وما معنى هذا اللوم تقعه مني وعن
 لم تعارف بعد التعارف الواجب ، ومع ذلك
 تدعوني إلى اليوم بعد الغداء ، ثم هي تأتي
 ان كانت غرفة نومها تحبني ،
 وهذا الصمت البليغ الشامل أرجاء
 البيت ما معناه لم أستطع الذهاب إلى
 أحد من ذلك ، لم أستطع احتيا مقاومة
 رغبي الشديدة في اكتشاف الحقيقة ، وكأنها
 أحبت بذلك فتضاغت عني وتركنتي أفكر
 وأفضل وأتور كما أريد ، وهي توقع وتعرف
 دون توقف أو انقضاء .
 غابة وقفت مكاني وسرت نحوها ،
 غير وجل ولا منيب وقد اعتزمت تعجيل
 الهابة وكشف حقيقة اللوقف ، مشدداً
 بالملاطعة والملاينة والدعابة
 البرية ، ففارت روصف
 في الانساق فوق كعبي

فمررهم هزات حفيفه ، فطرح رأسها الوقت
 بهوى صدري وبداها لا يزالان يوقعان ، ثم
 دنت في سمه عده رقيقة هل
 عدت أمس هل يريد أن يخرج قلبها
 يا عروبي ، حساً سطر حتى تحم هد



[illegible]

القسم . أو الياي . أو العسا أو ..
 قلت متمنيا : يا انا اي أحب الصنيع
 والطرب فأحل ، وأما ان يكون هذا
 أوهما . فلا . لهذا ارحو وأنح عليك
 بأن ترحق ذلك الى ما بعد وتعالى ما الآن
 نظرق فصكت . فهي عني .
 وسمعت المود جناً . ثم صممت ربه
 لمؤيلة فارقها فها .
 فاحسنت ان تورة عنية .
 وان الركن الحامد الذي .
 أوشك انه ينمحر .
 أرقها وهي تنفعل وتتمز .
 رسالتها الاولى . وما تطوي عليه فها .
 الآلام العيفة العيفة .
 الصنيع . والشكاك اللابن .
 القيت بها الى الآن .

١. اوتداعه: فهل لي ان اطلبك
 ٢. كنه شخصي في نفسك !!
 ٣. ان اعر ما لدي تحبه تحوي وما الذي
 ٤. يهمني به بينك وبين نفسك ، وماذا
 ٥. اكون ماضي فيك
 ٦. اطلب مني
 ٧. اطلب مني

ألم نعلم بأنني امرأة ، امرأة تستطيع
الأعراء والأعوان ، امرأة تهوى حو النعمة
والسرور حين تريد بها . . قل ألم عسى
ذلك في حديتي وظرفاني وترجيبي ، ألم
عسى به في توقيعي وعزفي اللذين كنت
أنازع وأمنن بهما لأثيرك وأستعزك ، وأنت
مكاثك تحفظ شخصتك ، وتعدل الفقه
تفكرك عن كل ما سواها . . ؟

قلت وقد أحسنت أن العاقبة بدأت
هيب ، وإن البركان أحرر وبدأ بقي عجمه
الجارفة : . . أجل يا سيدي . . أعترف الآن
بذلك . . أعترف به في غير تحفظ ، فقد
أحسنت هذا الإحساس . . ودليل ذلك
إلحاحي في طلب الفقه وتصعبي ما قبل أن
أناظر الموقف .

قلت صارحة في عسمية شديدة وهي
تخطيها على الطاولة : أحرراً . . ها هو
الاعتراف الذي أريده . . هأنذا تطلق به
دون تردد أو تحفظ ، أما امرأة . . امرأة
عائنة ساخرة لاهية حين تريد وتعتمد ذلك
والو . . لقد ندمت وأي نجاح في تمثيل
دوري . . فربيق الآن أقذف بقصتي أمامك
لم يبق إلا أن أحدثك عن حادثي الصباح
المثيب الصيف ، أسمع . أسمع أدرك . فهاهي
قصتي أسردها عليك ، قصة هذا الخطام
الذي يقف أمامك على أنه امرأة ، بنت لاهية
استمع يا عزيزي ، فلفصتي الآن فيمتها
لفصتي الآن أثيرها المعال في نفسك ، فسوف
تتقضى عليك انقضاء الساعة فترتلل
وتبرر دموعك ، فتجيش بالكاء كالأطفال
لا بأس . . أنت متني فقط ، وهذا كل
ما فلكه ، أما أنا . . فذهبت فحسبنا إلى الأبد
والآن أطلب اليك طلي النائي الذي
احتفظت به نفسي في أول الحديث ، هل
تعرف حفيظة شخصيني يا سيدي . . ؟

قلت وأنا في شبه دهول لهذا الموقف
شدل على حين حاجة : . . يا سيدي . . و
أكثر من اسمك وشخصك وما شخصيتك
ولا . .

قلت وهي تصحك ضحكة : . . تمام كما
أعرفك أنا الآن فأنا لست أعرف اسمك
. . لا شخصيتك الحقيقية ، وما طالتك
بذلك ، لأن اسمي الذي كنت تكتاني به
هو اسم مستعار غير حقيقي ، وأما شخصي
تعرفه كما أعرفك ، والصارق بيا قصتي
الآن أروها عليك ، وتبرطي الثاني الذي
أشترطه بذلك . . هو . . هو أن تظل هذه
القصة سرًا دينيًا بيني وبينك لا يطلع عليه
أحد ، ولا يعرف به أحد ، ولا تحدثك
بذلك يوماً بشرة على فرائك . . .

هذا هو الأساس الثاني لقصتي فدا
ثلثت سماعها فقص لي على ذلك . .
أما شعني بسماع القصة فيقدر القراء
مبغضه بعد ذلك كله ، ولكن . . ولكن
ذلك الشرط القاسي . . وذلك القسم الذي
تطلبني به . . ؟

كل شيء طعتها أمام ضوئي الزائد
كثرت أفعله في سبيل انتزاع القصة . . فذ
أتمالك عسي أن قلت : ذلك ذلك يا سيدي
ما دمت نصرين عليه . . وما دام هو سر
أنت لا تريد أن الأمانة به . .

و . . أنا على ذلك أعرفك . . و
و . . أو فمك . . يا سيدي . . ومن
و . . يا سيدي . . يا سيدي . . يا سيدي . .

و . . أقسم بشرفي وشرف مهنتي
أن بطل هذا السر دينيًا بيني وبينك .
حتى تسمحين لي أنت معك ما دعتي .
قلت : . . الآن أستطيع أن أنكم . .
أستطيع أن أقضي لك بقصتي وإن تكن
تخففت في قسمك . .

أسمع الآن . . وقل بعد ذلك هل
كان يصل بك الخيال يوماً إلى التفكير في
قصة . . في حوادث متضاربة ومواقب
معرفة عينة فأنته يوم . .
امرأة مثلي أنا . . ؟

ثم ارتعت عطمة خائفة على القعد العالي ،
ورفعت منديلها إلى عينيها تخفيهما به .

و . . يا سيدي . . يا سيدي . . يا سيدي . .
و . . يا سيدي . . يا سيدي . . يا سيدي . .
و . . يا سيدي . . يا سيدي . . يا سيدي . .

و لم أحتث نفسي في كذابه هذه
القصعة . . فقد أقسمت ألا أشر قصتك على
القراء ، وألا أوح بها لقلوب ، وهي مكاتها
دعوت في أعماق صدري ، نفسي وتعدل
تتكبري الدائم ، واليوم . . دعني . . ترى
هذه المرأة الألفة ، أن أشر . . من المص
على قراني ، وهذا ما لم تحدث . . .
تطلبني بدم ثمره وإذاعته ، وإن يكن في
عرض من وراء ذلك . . فهو لأدعك إلى
التصريح لي بنشرها ، فامت أرى فيها ما عسى
شخصيتك بسوء ما دعت أعماحك على ألا
أشير اليك بكلمة تمنعك أو تنهي اليك
أو تخدش كرامتك

و سيدي . . آلا القراء الآن ينتظرون
كذلك . . وها هو الغم في يدي ينتظر الصبح
له مكاتها ، فهل تملين وقد أجهنت هذا
الموقف المخرج . . ؟

و قلني ، أأهل . . فظهر في العدد
القادم ، أو لا . . فتظل أمدًا في مكاتها
الدعوى . . أسدل عليها ستار السبيل . .
و سيدي . .
و معدودة . . وها أنا أرقب العبد . . ؟
و أرى . .

الإعلان
هو الذي
خلق عظمت
أميركة "الجحارمة"

سليمان وسليمان

الى مضرب السوق وقبل ..
عن حواره كر صحت هوته المذبذب ..
ويرحب بها ويقول :
— ها قد حثت .. وانك لديمة حقا
في هذه الثياب !

واحررت وحثنا الفتاة من هذا الاطراء
وعاد حو الى مواصلة الحديث فقال :
— سوف نقضي وقتا سعيدا وساعات
مرح وجور ..

وفي الحق ان ذكرى مباحج تلك الالية
غنت الاله .. آنا طويلا ، وكانت تمررها
شبه سرور وغطة كلما تذكرت أفاسين
اللبو والتمعة التي حظيت بها مع حو .. بل ان
حادثا آخر كان يهز مشاعرها جميعا كل
عابدها خبيره ، ذلك انه في أثناء الزحام
ويدهاع الناس بعضهم لبعض دفع واحد من
الضريحين آنا عن غير قصد فادها نهوي بين
دراعي جو .. !!

ولما أنهما بالافتراق دنا منها جو حذلا
ثم قبلها قبله لثت لحوال الاسبوع تذكرها
ولم يقل لها ساعة أن ودعها عن سوف
يراهها ولكنها غنت رقب عودته موقنة
بانه سوف يعود ..

وجاء في نهاية الاسبوع بفرع الباب
الحلفي فلما أن رآته صعد الدم متدفقا الى
وحشيتها
وقال حو :

— حثت لاصحك الى تناول العشاء
معا هذا للساء وهزت رأسها حزينة تقول :
— لا أستطيع الذهاب معك فان مسر
جراين ليست هنا ولن تعود الى البيت قبل
وصول قطار الساعة الحادية عشرة .

وسكنت قليلا ثم لمعت عينها بخاطر
غريب وعادت تقول :
— ولكن لم لا تأتي أنت الى هنا

تناول العشاء معي
— ليس لدي اعتراف من انتي أنتي
ذلك من كل قلبي

فأسأني عن حواره كر فأوافقك وأصحك في
مشاهدة اعاء السوق
وعادت آنا الى عملها تساعد مسر
جراين في المطبخ فوصلت الى آدابها
أصوات عربات ووقع حوافر حيل وضجة
مركبات ، فطمرت مسر جراين من خلال
حدى الواجهات وعادت ..

— قافلة رحالة سوف تلقي عصاها في
السوق ... اصمعي يجب أن تحكي إغلاق
الباب الحلفي جيدا فاني لا أتق في هؤلاء
الناس لأنهم لموسم أحسين

وامسكت آنا على عملها وهي تدهش من
حشنة مسر جراين من اللصوص وهي عليمه
بأن ليس لديها ما يفري لصا على اقحام بيتها
الذي يبدو عليه الفقر والتواضع !
وقطعت عليها مسر جراين حل تأملاتها
بقولها :

— ان اللصة والفلاذة في الدرج
الملوي من الدولاب وانني لشديدة الحرص
عليهما لانهما من مخلفات شيفتي فحذار ان
تفد اليهما أيدي أولئك اللصوص اذ يحسبونهما
مرتفعتي القبة ... انني لا أعيا بقيمة هذه
الحلية من الوحبة اللادية بل ان قبضتها المعنوية
لا يبادلها في نظري أي ثمن يرضه أسعى
مشتري ، فبالو عرضتها للبيع يوما وهذا
ما أرحو عدم وقوعه قط

وهنا تذكرت آنا ان مسر جراين
قصت عليها في ساعة مفاء وثقة عرسية ،
ان شقيقها تزوجت واحدا من رجال
الأسواق للتفلة فارهاق الحبل والترحال
قوالها وقصص عليها وهي في بيعة اللص .
عد ان ركت ولدا علق بحرفة أبيه
ودعت آنا حذوة في مساء اليوم التالي

كانت آنا قد أوشكت على انتهاء عمل
رحلات مسر الباب الخارجي في اللحظة التي
مسم اليها فيها فتر غريب الوحه باسم الحبا
محدثها ويثير بابها الى سيارة أوقفها في
جانب الطريق ويقول :

— هل تسمحين لي بقليل من الماء
أنته في حزان ساري ؟

ومسحت آنا يديها في مئزرها ووقفت
سعة تنظر الى ابتسامة الفتى الحلو ونحيه :
— انتظر هنا وسوف أعود اليك
ببعض الماء

وبعدت الفتاة شطر المطبخ وهي ترحو
اقه ألا يصرف سيدتها مسر جراين الى
طريقها لابقاها بأنها لا بد ما معها عن اعطاء
الفتى الماء الذي يطلبه

وعادت آنا عمل حردلا مملوءا فتناولوه
الفتى من يدها وصب مائه في خزان السيارة
والفتى اليها يقول وعلى وجهه امارات التأسف
والاعذار :

— ولكنني احتاج الى مثل هذا القدر
أيضا ..

— سوف احضر لك ما تريد ولكن
اعتمد من هنا فان مسر جراين حادة للراج
ن ..

وشكر الفتى الفتاة حسن صنيعها ثم مال
عليها يقول :

— ترى هل نعلمك مسر جراين من
الذهاب الى ساحة السوق للتفلة ؟

كلا فاني حرة في قضاء سهري اينا
ن ..

— حسا ، وإذا خطر لك يوما أن
دهي الى ذلك السوق فها هنا هالك فاني
عمله وسن معه وأنا أحد السابقين ،

و ياولا الفتاة معاً ثم اقترحت آنا أن
يرضا على شهاب فوبوعراف في الدور الثاني
فصعد حو معها ليحمله الى الدور الاول ولما
هبطها الدرج قالت آنا ان الامر بـ درج
الدولاب صعد حو الى الصعود وعاد بها حد
فلس

وررضا وما بسرقة فاته واذا تانظر
الى الساعة وتقول وفي حديثها رنة آسى ..
لم يبق على عودة مسر حراى سوى
صعب ساعة ولم أقم بعمل ما ظننت الي
تتمده فل أن تعود ..

وحسب حو عها بموله :

— احسبني الى عملك وسوف أحمل
الفوبوغراف الى الدور الثاني وحدي وأعود
الى مساءاتك

وودعها حو بعد ذلك بقليل وأحبرها
بان القافية سوف تصدر حو لها في القدي وانه
سوف يدا ب على الكتابة اليها من حين
الى حين

وودعت خذقه القلب مصطره الحواس
وهي تسمى لو انها لم تودعه

وأشرف صاحب البوـه الثاني واداً بالارض
يميد تحت قدي آنا اذ حرحت مسر حراى
في وجها بحقة نقوب :

— تعاني ها

ودعت ثمها الى الدولاب فاذا بدرجه
الأعلى قد كسر وماترت محتوياته

وواصلت مسر حراى حديثها صاحب
لقد كسر الدرج وسرقت القفلادة
والسلسلة

وبدت على وجه البدة أمارات الحق
والشراسة والتفتت الى آنا تهدهها
وتتوعدا بمولها :

أت الشحص الوحيد الذي يعلم
هذه القفلادة والسريعة مخلوق سواك

— في منتهى .. هيا اعترفي وأخبرني عن
... ذلك الذي حدثت فيه ..

وصوتت آنا رها ، دقيقتين كانت
تساورها معها الاكسز والحواش الاخيرة
سراعا ، فقد كرت أن حو هو الشخص
الوحيد الذي صعد الى الدور الثاني ينقل
الفوبوغراف ، وتذكرت قول مسر حراى
ان رجال الاسواق لصوحى أجمعين ..

وقالت آنا وهي شاردة الالب :

— اسي أعرفي مكان الخلية واداً
أهبطني أعدها إليك !

— كان يجب أن الملع الوليس ولكنني
أستهلك الى صباح القدي فاذا لم تعيدي
الخلية أو حاولت الحرب استعديت أمراً
بالتبص عليك ..

وحزت آنا قديمها الى ساحة السوق
جرراً لإدع قواها اكتشابه أن حو لص
وسارق ، وإد تبن لها أن الرجل الذي
وهت قنبا وقواها قد استاح ثغها واسهر
غسلها مسرق الخلية ومموى

ولم يكن رجال السوق قد بدأوا السير
فماظلتهم بعد وإن كانوا قد آتوا حرم
، شامهم ، ورأت آنا حجة حوالا لال مصونة
فماظلت اليها ورمعت سترها وأظلت الى
داخلها فرأته حائلاً وما كاد براها حتى هب
واقفاً واعه اليها حدلاً طروما

— آنا ..

وقاطعته بمولها :

— لقد حئت لأحد القفلادة والسلسلة
فان مسر حراى تظن أنني سرقتها ويحب
أن أعيدها اليها .. الآن !

ووضع يده في جيبه فأخرج القفلادة
والسلسلة لما كادت تراها حتى لم تقو على
كتم مشايرها وفاضت عيناها بالدموع
وعراها الدمع ، اد ثمت لها أن جيب
القلب وأمية القواذ سارق أقيم ..

دعي البكاء يا عيريني ودعبي أوسع
لك الأمر .. اسمي الى ..

واقب حو ذراعها حولها وأتتاً يغسلها
غسوا ولطف :

— لم أكن أقصد إيداك ولكنني
لا أستطيع التحلي عن هذه الخلية حد أن
وقعت في يدي ..

لقد كانت هذه الخلية ملكاً لأي ،
فما أن حضرتها الوعة أعطتها لمسز جراى
"بر" وآن أن أقول إنها حالي .. كي
تخطف لي بها الى أن أكر فندها لي .

ولكنها أتت أن تعطيني إياها وأقسمت بأنها
سرقت منها حد حين بعيد .. ولما أتت
هرت من ومابة مسر جراى مد حمة
أعوام أقدمت لأعودن الى البسب يوما
وأظلم ثامن رأى على عقب أن أن أحد
الخلية . وقد فعلت ذلك وغثرت على الخلية
كما تزين

ورفع حو رأس آنا وعطر الى عيناها
باحسا وثأنت في وجها أمارات الارنباع
وامت آتفر الآذ والحزن ، وقالت في شدة
بحس :

— هل شور مسر جراى من ذا علت
أنت انت الذي أخذ الخلية .

— فني أنها سوف تعلم شيئاً أو من
دلائل وهو أنها قدت أعلى ما كان في مبرها
كاه

ورفع حو الفتاة بين يديه ودلها فلة
... ..

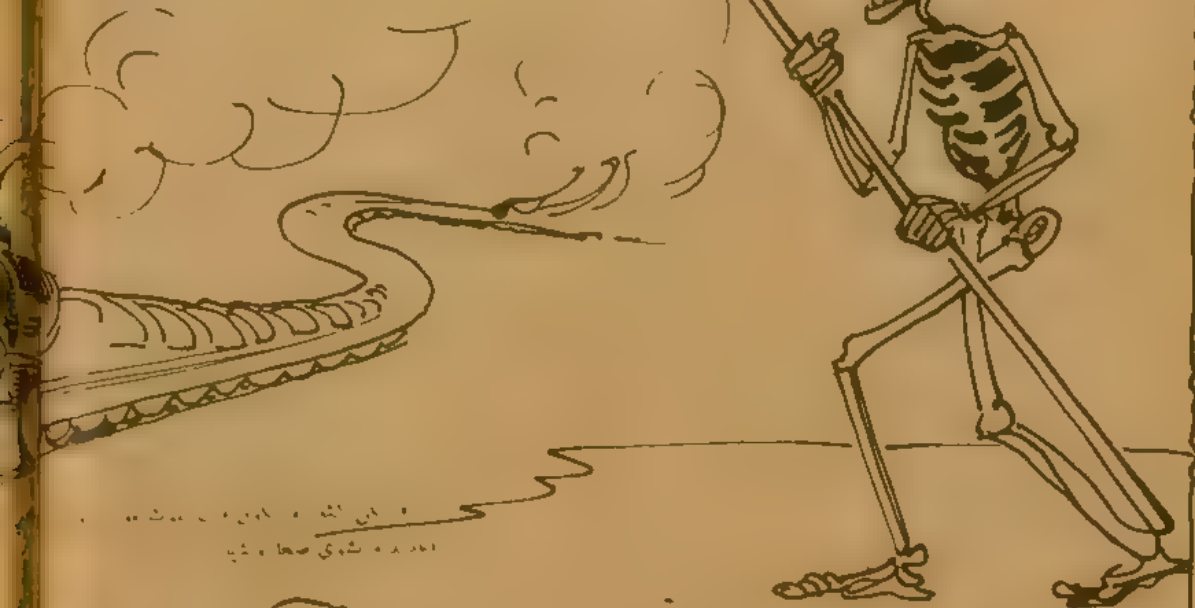
— سوف أذهب الى خالي فسادن
ممن التحيات ! فانتظري عودتي ، سوف
أحمل حوائجك معي

ووقف في منتصف الطريق ثم عد
فوق :

ان في القفلة امرأة كانت
حبيبة لأي وسوف سرها أن من بأمرك

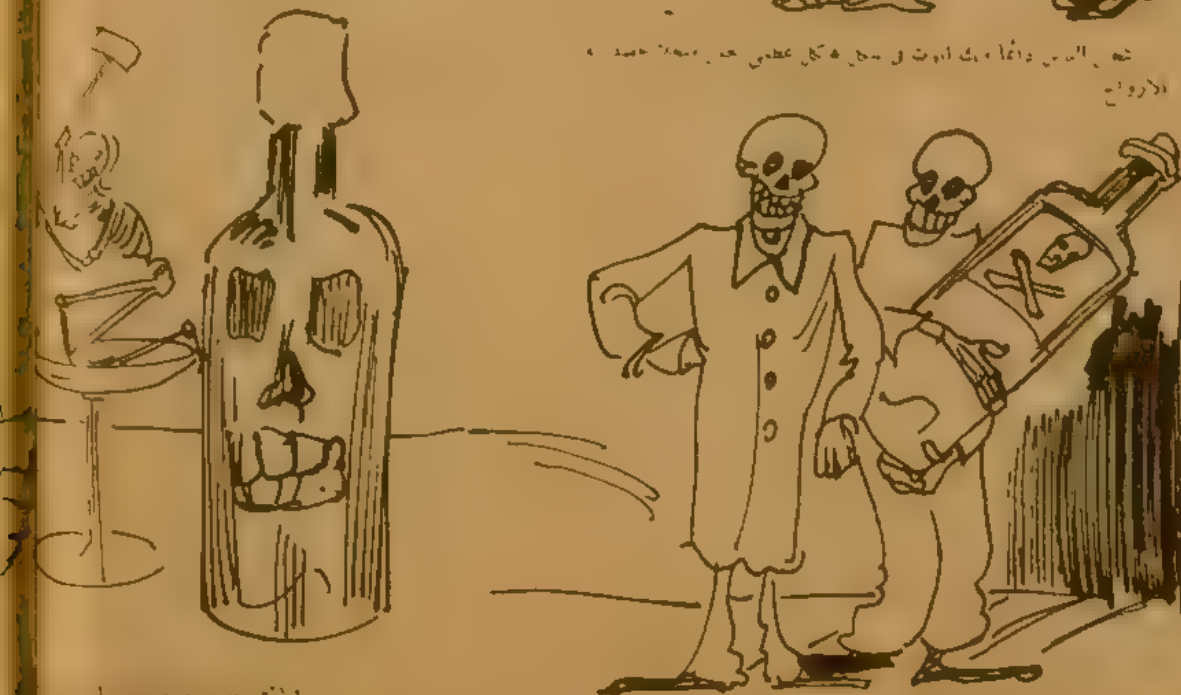
ولكن غناها هذه ان تعلم - اد سوف
أروح في امه الزا

عزرائیل



این است که بدن را از دست دهد
و در دوزخ بماند و بماند

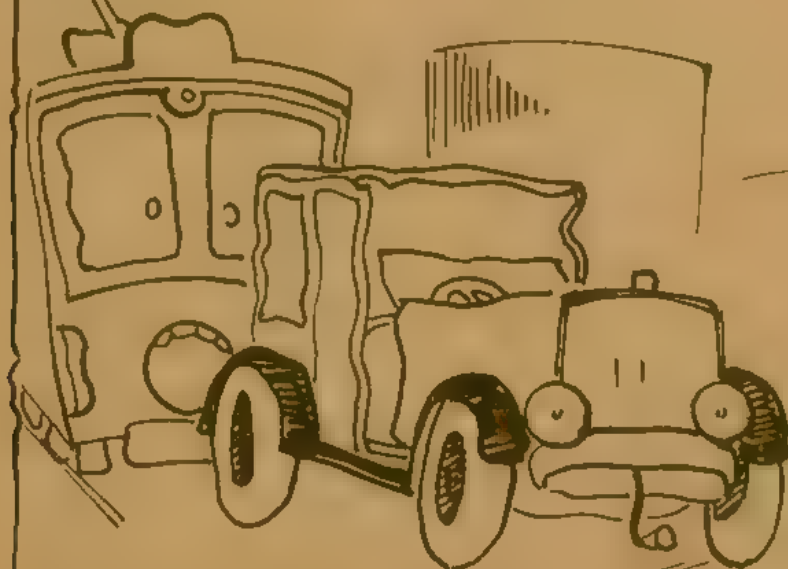
شماره این دوزخ و این است که بدن را از دست دهد
و در دوزخ بماند و بماند



این است که بدن را از دست دهد
و در دوزخ بماند و بماند

شماره این دوزخ و این است که بدن را از دست دهد
و در دوزخ بماند و بماند

مکان



و کون و شغل و کسب و کار و احوال و ...
و ... و ... و ...

[illegible]

المدين دائم الابتسام خفيف الحركة طريف
الحديث وقد سرتمه تحدث وحفظنا خادمه
يعمل حقائي إلى أنوصلنا إلى صف المنازل
التي يملكه . . وقد اشار إلى احدها وقال
في لحظة من يماي بسعة ممتلكاته :

— هذا هو المنزل . وكل هذه المنازل
ملكي ١١

« وكان للكان قفراً صامتاً . . وهذه
الاكواخ التي تشبه بعضها البعض مظلة
موحشة تمت الكتابة في النقص . . ولكن
راقني منها اشراقها على البحر وسكونها الدائم
« قلت لأرضي غرور جورج :
— وهل هي ملكك . كل هذه

المنازل ؟
« وقال وهو يتشمخ غرماً :

كلها . . وهي . . . بي بإعجاز حسن . .
و . . . آس حبه . . فان الامطار والبرد
يما لا يحب الناس في سكي سيدي بشر في ايام
الشتاء

« ووصلنا إلى المنزل واقرب الموسيو
جورج قسار في مساء صيف محيط بالمنزل
حواله سور واطىء من الخشب . وقد أقم
هذا الفضاء ليكون حديقة ولكن لم يهتم
أحد بزراعتها فلبثت فضاء كما كانت

« وسار الموسيو جورج وأنا في أثره
إلى باب اللوب وفتحه بفتح مع فدخلنا إلى
قاعة واسعة تم على أن بعض المصطاهين كانوا
يسكنونها وتركوها من عهد قريب حيث
كان في احد اركانها حردل صغير وجاروف
من الصفيح مما يستعمله الأطفال على ساحل
البحر

« وقال الموسيو جورج وهو يظوف
في أنحاء المنزل :

— ان المنزل كما احبرك حسن بك
بسيط الأثاث فلا يكلفك تنظيفه شيئاً .
ولك قاعة استقبال وهذه قاعة طعام .
وهذا السلم يؤدي إلى الطبة العليا

« ثم سعدنا سداً خفيفاً لطيفاً إلى الطفة
العليا وفيها حبرتان للنوم حسنا العراشي

« وقد أعجبت المنزل وراقني ورشه البسيط
ونظافته العامة . كما أعجبتني فكرتي في أن
أستأجر منزلاً صغيراً لقضاء شهر الشتاء
وبذلك أقتصد مالياً لا بأس به

« وقال الموسيو جورج :

— ارحوا ن تطبيقك الإقامة في المنزل
« قلت له : « ارحو ذلك »

« ثم قال وهو يخطي معاتيح المنزل :
— ها هي المفاتيح ويوجد مفتاح آخر

للباب العمومي ولكن مدام غفري التي كانت
تسكن المنزل في الصيف الماضي لم تعد له
وقد أضاعته . ولا بد لي من أن اكتب
إليها لأطلبه منها . . كانت امرأة شديدة
الاهمال

« قلت :

— اسكنون سعيداً جداً يا موسيو
جورج إذا سمحت بالقاء قليلاً لتناول معا
قدحاً من الشاي
« فقال :

— بودي ذلك . ولكن لدي موعد
مهم أخشى أن يفوتني . وسوف اعود
لزيارتك عداً

« ثم خرج وشيعته إلى الباب وقال لي
وعن واقعان في الفضاء امام المنزل :

— الليلة ليلة رأس السنة يا موسيو
مصطفى . . فإني تود ان تقضي سهرتك
« قلت له :

— أتي تمت من السفر . . وسوف
أقضيها في المنزل

« فقال مذهولاً :

— بمفردك ؟

« اجته :

— لم لا . . اني أجد في الوحدة تسلياً
لا أجدها في الاجتماع بالناس

« فقال بأساً :

— ولكن تذكر نصف الليل .

« واطفاء الانوار . الا تفضل ان تكون معك

غادة حسنة تنظف بقبيلها في الظلام ؟؟

« ثم تهد واستطرد يقول دون ان

يتنظر جوابي :

— لقد ولي الشاب وكم لهووت وقلعت
بيلالي رأس السنة . أنا الآن قاني اقضي
الليقمع روجي المعجوز واولادي . وصديقي
اهم خير من العبد الحسان واخوان الانس
والسمر ١

« ثم ودعني وانصرف وللت اشبه
بظري حتى اخذني

« وعدت إلى المنزل حيث غسلت
وجبي ثم خرجت فبرث قليلاً على شاطئ .
البحر المرغى المزيد . وكانت الجو بارداً
صعدت مرعفاً إلى المنزل وقد أعجبتني اني
سأقضي ليلة رأس السنة وحيداً بفردني
وأشد عن باقي الناس

« وكان المساء قد هبط وأظلم الجو
بسرعة كما هي الحال في الشتاء . . ولذلك

جلست في قاعة المنزل واشعلت للمصباح ثم
اشطت واور الغاز وأخذت اهيء لنفسي
قدحاً من الشاي

« وكان المنزل مشكل الادوات فيه
كل الاواني وحاجات الطبخ وادوات
الامانة والتسحين

« وشربت قدح الشاي ثم صعدت إلى
حجرة النوم لاحتج حقائي واخرج ملابسي
وارتيا في الدواليب

« وقضيت وقتاً طويلاً وأنا اربب
ملابسي واعلق بعض الصور واطم الحجرة
وقد زدت ارتياحاً للمنزل وشعرت بهدوء
عميق واغتراب بالسكون السائد حولي

« وأطلت من النافذة فرأيت الطريق
امامي قفراً ممتداً إلى ساحل البحر اللطم الذي
تهدر امواجه هديرًا مزعجاً وتصططم
بالصخور فيحدث انين رهيب

« ونظرت في الساعة فرأيتها الثامنة ولم
اشعر بمجموع وآثرت ان لا أخرج من المنزل
حتى الند

« ثم تزلت فاعقت الابواب والنوافذ
وصعدت إلى حجرة النوم حيث خلعت
ملابسي وارتديت البيجاما وادبنت للمصباح
من الفراش وتمددت على الفراش

خري فهل عادت هذه السيدة إلى المنزل .
وما الذي تريده من العود . . .
هـ كان ذهني مشوشاً من تأثير العاصي
وقسمة البحر وثلاث لم أستطع أن أحضر
مكرري حيداً وإنما بدت لي فكرة عودة
مدام فخري ففكرة محيية خارقة عن العدم .
هـ وكل ما حطرت بيالي أن هذه الدجبة
دجبة متطفلة ومن الوقحة أن تدخل منزلاً
غير منزلها وتوقظ مكانه في مثل هذه الساعة
هـ واستولت علي نومة لم أدر سببها
واشتد البرد حتى جيل إلى أني انتقلت إلى
الغلب التالي
هـ وأسرع فارتديت معطفاً فوق
البيجاما وأنا لا أدري ما أبا صانع ووضعني
قدسي في خفي ثم أشتط للصباح وزلت
هـ ولم يحطلي ظني فإن المرأة كانت في
القاعة السفلى
هـ رأيته . وكانت فتاة صغيرة السن
واقفة في وسط القاعة ويدها على وجهها
هـ وكان وجهها شاحباً شحوباً هائلاً
كله من وجوه الموتى
هـ وحملتني إلى العنزة ومرت لم رأي
وكان في فرعها ما طاب لي وهذا روعي
فرمت للصباح في يدي لأراها حيداً وراعتني
حاملها المحجب وشحوب وجهها الزهيب
وقلت بلهجة الأمر :
— ماذا تعنين هنا ؟
هـ وقالت الفتاة بصوت خافت نحول :
— انتي . . انتي أنتظر ؟
هـ قلت :
— ما معنى انتظارك . . ومن الذي
ينظرين . . ولكن كيف تدخلين للمنزل
وهو ليس منزلك ؟
هـ قالت
— لقد كان مربي . . منزلي ومنزله
هـ وشعرت بأن صدري يتساقط وأعصابي
توترت فقلت بمشوشة لا أدري ما الذي
حلت علي :
— ولكنكم لم يبد منزللك الآن . . يجب
أن تخرجي . . ليس منزلي ملتقى للناس

هـ وقالت الفتاة :
التوصل والفرع :
— ولكن لا أقدر . . كلا . لا أقدر
أن أذهب . . أرجوك . . أرجوك ألا
تطردني !
هـ ثم دنت مني الفتاة وهي تمد يدها
بعوي في حركة رجاء وإبتهاال واستطردت
تقول :
— كلا . لا يجب أن تطردني . لا بك
أد . . حتى من هنا فوالن عرف أن باهاني
وعبر دنت فإن المكان في الخارج أفر . . .
موحش . تخيف ! وما كذا مرفق أنا سنجده
هنا أحداً ! وعلى كل حال لمحال أن أخرج
الآن . هذا هو الوقت الوحيد الذي
نستطيع أن نتقابل فيه على طول الساعة
وقد دقت الساعة الآن وأما أخرج من
البحر . لقد تأخر . أرجوك أن لا تخرجني
كلا . لا عس بك ولا يسي لك أن
تطردني ؟
هـ وفتحت لي لأتكمم وأخبرها بأنه
ليس من اللائق مطلقاً أن نواعد ههنا حتى
على مقافة في منزل تحب أنه منزل محبوب
وفي مثل هذه الساعة من الليل . وأردت
أن أنهي عليها باليوم والفرع وأمرها
بالاصراف وأهددها صمخ أمرها . .
هـ ولكن قل إن انطلق بكلمة واحدة
عما يترامح في ذهني من الكلمات رأيت في
واقفاً محاب الفتاة شاحب الوجه مثلها ؟
هـ ولا شك في أنه دخل من الباب
ولكنني لم أراه عند دخوله بل خيل إلي أنه
نت من الأرض أو تجسم من الفضاء !
هـ والتفت الفتاة إلى العني لوافف
هائنها وصاحت صيحة فرح وقالت :
— وحيد لقد تأخرت هني . وثلثك
لن تعصر . !
هـ وابتسم العني لها ابتسامة حرة عجيبة
ثم نظر نحوني وقال :
— ما هذا ؟
هـ وأرجعني أنه طراني . . إنه إلى شيء
مهمل قدر لا يستحق أهمية

هـ وقالت الفتاة :
— يقولون أن للزل مرله . ويقولون أننا
لا نستطيع أن نبقى هنا
هـ وسمعت بأن أنكمم ولكني شعرت
عن الكلاء قد عرفت راحة شديدة
وشعرت برود هائل وانتمرت في المكان
راحة البحر وأعشانه حتى جيل إلى أني
معمور بن حشاشي البحر وحمرته :
هـ ونظر إلي العني وقال :
— كيف لا نستطيع البقاء . لقد كان
الزل خالياً في مثل هذه الليلة في السنوات
الماضية . ويجب أن يظل خالياً . علينا أن
نعترف ولكن مادما هنا قدسنا هنا !
ثم نظر إلى الفتاة طويلاً ونظر إلي وقال :
— أنت يا سيدي الذي يجب أن
تذهب . . وسرياً !
هـ وسمعت بأن أنكمم ولكني شعرت
على لرعم مني مالي لا أستطيع الكلام .
ورأيت نظرات هذه العني الشاحب الوجه
تتصل بنظراتي وكان بيننا سلسكا كهربائياً
نسري منه إلي راحة شديدة . . وثلاث
رعاً ثم أشر طول حياتي رعب مثله . .
رعب حتى ملاني هولاً وروعاً . . وزادته
نظرات العني والفتاة . . وراحة البحر
القوية . . وراحة . . أجل راحة الموت
التي شعرت بها غلاً المكان !
هـ ووضعت يدي على عيني لأحجب من
ذلك البحر الذي استولى علي . .
من نظرات العني المحيية التي لا تشبه نظرات
البشر في شيء !
هـ وسقط للصباح من يدي وتخط على
الأرض وساد الطلام . .
هـ وعلا هدير البحر وروبي . .
واشتدت راحة البحر حتى كادت تخسق
أعالي . . وأرداد رعي وروأت ندمي
أدور على عني وأسرع ركناً إلى
وأنا أتمر وأعط حتى وصلت إلى حجرة

السم وسرعان ما نالني ذلك الشعور الخوف
 غاة كما بدأ
 وأحسست احساساً غريباً
 احساس الانسان الذي يستحم في البحر عندما
 تهاجمه موجة شديدة وتحتويه بين مياهاها
 ببرودة ثم يخرج منها الى الهواء الطلق بعد
 ان تولى عنه
 نظرت حولي كما ينظر ذلك المستبحر
 الى الشاطئ والصخور وطيور البحر بعد
 ان تولى الموجه عنه فرايت كل شيء غادراً
 هادئاً . . . وقد زالت عاوفي . . . وولى
 ما انتابني من صيق وقرع
 وزلت السلم . وتحت باب القاعة
 ورأيتها حالية ليس فيها انسان
 . . . وقت أحدث هي :
 - أجل . . . لم يكن ذلك الا حلاً
 حلاً عجيباً : . . .
 ثم نظرت حولي فرايت الصوامع
 المظلم مطروحة على الارض . ونكبي
 غاهلت ذلك وعدت الى فراشي
 ولم يطرق الكرى حتى ولبت
 مستيقظاً حتى طلع البهار

وبذلك تنني لما هذا الاحتمال السري
 وعدت على نفسي باللافتة التي تركت
 لحوالي هذين العاشقين التوقعين .
 ولاني استسلمت للاوهام وآمنت بالأشباح
 والأرواح
 . . . وشعبت وفرب ان بر وفرب
 هذين العاشقين الحريشين ثم طرده
 . . . ورايت من فراشي وحرجت من
 احجرة دون ردد ووقفت على رأس السلم
 فسمعت همس الاثنين وتبعت من حديثهما
 همس كليات مثل : يا حبيبي . . . انها
 وحشة عجيبة . . . وحده حوطة . . .
 الى الله . . .
 . . . ودنا بر السلم وسمعت اساعه
 من وحده بعد منتصف ليل . وما كان
 يتردد صدى البقة في أعماق المنزل حتى هبت
 ريح باردة شديدة وعلت رجرجة البحر
 ورعدت رثمة سترار . . . وحيل الي
 ن البحر يكسح ابرن ويطغى عليه بأعشابه
 وأملاجه ومياهه وبرودته . . . ثم علت
 ولولة صيدة حادة .
 . . . ووقفت كالخفق انفس درازين

حون وجهي وقد اضطربت حواسي
 واحتلت أفكاري ورايت الارعاف واما
 لا تدري سر ما سبي
 . . . وما أما بالخجل الذي يطير قلبه شعاعاً
 قد سب أن زال عني هذا الرعب الخفي
 وامسكت حاشتي وخجعت من نفسي
 . . . وأد ما لدي دمي لافتر من فوق بعد
 . . . فانه . . . ليل في . . . فانه حاد من
 السكان
 . . . وشعلت شعرة مومسعة على رتبه
 العميرة . . . ونظرت حولي فيكاد أول ما حظرت
 سالي أن هذا للشهد العجيب لم يكن غير
 حلم رأيته في نومي
 . . . وأحدثت أوكد لنفسي أنني كنت حاداً
 ولكنني سمعت همساً في القاعة السفلى . فعدت
 أخضع نفسي وأؤكد لما أن ذلك همس الريح
 وهدير البحر . . .
 . . . ولكن ذلك همس رد وسود
 وكاب سحابة حادة نهقه . . . أو سحكة
 حبيبة
 . . . كلا . . . لم يكن ذلك حلاً . . . بل
 حقيقة واقعة . . . ولكن ما من كل ذلك ؟
 وما سر هذا الموعد ؟
 وما سر ربه التي تحيط
 بالانسان . . . وما سر ذلك
 البرد العفارس ورتبه
 البحر العجيبة ؟
 . . . ولكنني على الرغم
 مما سبي من الفزع سلب
 جهد عبي حتى استجمعت
 قواي وهذا حاشتي وعدت
 اقنع نفسي بان كل ما في
 الامر ان الاثنين عاشقان
 من سكان سدي شر
 وانهما نعد على الاحياء
 في البرص منهما سانه
 حاد من السكان
 . . . ولانثا . . . سها
 حصالا للفتاح المفقود
 لندي أساعته مدام غفري



« ولما أشرق صو، الفجر زالت الغمة
الناقية من غاوي وأوهاي
» » »

« كان أول ما صنعت في الصباح ان
رلت الى باب المنزل فرأيت مقفلاً من الداخل
وحلقه الزلاج الذي وصته أمس
« أجل . . كان ذلك كله حلاً . فان
الباب لم يفتح ليلاً ولم يدخل منه انسان
« ولكن الصباح المظلم . . وحواشي
التي لا أستطيع تكذيبها . . .

« ودخلت المطبخ فرأيت في أحد
أدراج دواليه للفتح المفقود ولا شك ان
مداء غري القته بين السكاكين والمعلق
ثم سبت أمره . .

« وفي عصر ذلك اليوم حضر الموسيو
حورج لزيارتي وهو مشرق الوجه بالأشمام
وقد هاني بالسنة الجديدة وحلى معي
عذتي مختلف الاحاديث

« فسأله في أثناء الحديث :

« . . تأخر أحد هذا للزل في مثل
هذا التاريخ من السنوات الماضية
أجابني :

« نعم استأخره بعض الناس في
أواخر ديسمبر منذ صبح سنوات . ولكنهم لم
يقيموا فيه . . كانت خذعة مؤلة !
« وسأله :

« وما هي ؟

« انها قصة عجيبة . فقد حدثت منذ
ثلاث سنوات ان أسأخر ليله . رحل يدعى
امين بك ليقم به هو وزوجته . . وقد
اخبرني انه من اهالي الصورة . انه سيحضر
مع زوجته ليقضيا شهر العسل في هذا المنزل
وجدان وقع عقد الأيجار سافر فغاب
اسرعاً وعاد في آخر ديسمبر ومعه زوجته
والحق انها مصادفة عجيبة ايها حضرا هنا
في اليوم نفسه الذي حضرت انت فيه . . .
وفي يوم حضورهما بعد أن وضعا حقنهما

الوجيدة في اللول . وقد كان امرأ عجياً ان
يكوما غروسين وليس معهما إلا خفية
واحدة . حرجا يسيران في ساحل البحر
ثم تسلفا هذه الصحرة الشرفة على البحر . .
وكان البحر هائجاً مرتفع الامواج !
وبينهما حالمان فوق الصحرة انقضت
عليهما موجة قوية فاكنتهنما وسقطا الى
البحر وما لبثت الامواج ان ملوتهما طلي
مياهاها الرعية الريدية . .

ولم يمر على حقنهما ولبث شخصيتهما
مجهولة حتى الآن . . ولم يجد في حقنهما
سوى ملابس قليلة لم يتوصل المحققون منها
الى معرفة شخصيتهما
« فقلت له :

« ولكنك تقول ايها من الصورة
والرحل يدعى امين بك ؟
« فقال حورج :

« نعم وهذا هو سر للسألة فان
الوليس بحث فلم يجد في الصورة أحدًا
هذا الاسم . واتضح احياناً ان الاسم ملحق
وان قصة الزواج وشهر العسل ملققة .
واتضح ان الاثنين انتحلا الاسم والقصة
وانهما كانا عشتقين لاغير . ويطلب على
ظنهم ان الغاة هربت من اهلها مع هذا
العق ولكنهما لم ينعا بفرامهما بل ماتا في
أول يوم قدما فيه الى تلك الناحية للتعزلة
لبنثا بفرامهما بعيداً عن العالم وكان خوف
البحر قرأش غرامهما الاخير . وقد كفرا
عن حطيتهما لو كان الحب حطية !

« ولما لم الموسيو حورج بالانصراف
قال لي ضاحكاً :

« على كل حال ارجو ان لا تزيجك
هذه القصة . فان ارواح اللوقي لا تظهر !
« وقلت له واما اوصله الى الباب :

« كلا لن تظهر الا في ليلة رأس
السه لسهله !

امر

خير هدية
تقدمها لصديقك او قريبك
هي اهداؤه احدى

مجموعات دار الهلال

الهلال . المصور . كل شيء

الفاقة . الدنيا العصرية

فصله اعدادها بانتظام ويتذكر لك في كل
مرة ويذكر لك فضلك ويذكر لك هديتك



سنة جديدة وعادة جديدة

لندفري العريون على سنة جديدة وهي
إهداء الهلات الى من يعرفونه من الاهل
والاصدقاء . يقدمون على ذلك بدافع الرغبة
الحيدة في جعل الاحباء يشاطروهم لذة
ما يظالمونه . فلهذا لا تقدم في الجليل من
عادتهم . ودار الهلال تشجيعاً لقرائها في
السير على هذه السنة تقدم للهدي بعضها
من قيمة الاشتراك كما يلي :

لن يهدي مجلة واحدة خصم ١٠ ٠/٠

لن يهدي مجلتين ١٥ ٠/٠

لن يهدي ثلاث مجلات ٢٠ ٠/٠

لن يهدي أربع مجلات ٢٥ ٠/٠

وسيقدم للمهدي علاوة على ذلك هدية ادبية
ثمينة هي كتاب « الضحك يضحك لك العالم »

منه . ثاب :

(١) الهدايا رسل اليها . . .

دار الهلال . بونت قصر العنودة - مصر

(٢) يمكن للمهدي ان يذكر انسا اسمه
وعنوان من يود اهداءه الهلات الى يتررها .
ومن تنوي مجارهم والاعانة عن الهدى

(٣) اسكن حتمه طلبت من رافق
فيه لا شتر ك ص . بالتمهين الذي صاء

من . ثم في سنة ١٩٠٤ م .
وهل أحوك مثله ؟

(ح و)

(الفكاهة) ليس الحق على أخيك ،
حق على سيده . فها هو الذي
لشجعه على الاساءة اليك وى عبرت طمعا
عما ماتها عنه ، قتل لأبيك يقل لها تضربه
امضراع قد يم
من أول من اخترع الكمك ومن أول
من ككه .

(امين حسن الصيرفي)

(الفكاهة) قال السيو شاتوريان
انه وجد وصف الكمك على أوراق البردي
في متحف برلين ، وفي تلك الكتاه الاثرية
ما يدل على ان الملك خوفو كان يأكل
الكمك بالسم ، وهو السميط ، ووجد
على حجر يرجع عهده الى زمن مينا ان مينا
كان يحب الكمك بالسكر والعريسة ،
فالغريبة والكمك قديمان . وعثر الاسكاذ
سليم حسن على لوحة حجرية مكتوب عليها
بالهيروغليفية ان « حناوحت بوحي تب »
الفران اخترع الكمك لكي خافو حوتيف
راكرمة الملك هاهاش حن . سنة ٩٨٩٣
قبل الميلاد ، أما البسطة فاخترعت احبيرا
ودكرها الطغرائي في شعره فقال
أريد بسطة عيش أستير بها

على قضاء حقوق الله قبل
ولا يصدق شيئ من ذلك ولا كل
الكمك لأنه ثقيل على المدة

متنهد مجالات در لبال في الحجاز

محمود افندى يغمور

حر حردوب وصواعق البرد المحترقة
عن . ب ٢٧
حده - الحجاز



النشاط والانشراح

بلازمانك انتاء العمل وبمده فها او امتعات « تملاكس » عندما
تشر بامالك او تب او احتياج الى تنظيف المدة

الاقراص المضغية المسهلة

تملاكس

حسن لمدى عظيم افتمده جوي عى فى لود د نيله الى سبر
الى مده دون ب تشر بها واب حد في مصمها

تباع فى جميع محازر لادوية والعبرليات

حديث خالتي أم ابراهيم



وكانت لا تترك ابني ابداً من يدها
 أربع من حماري وثلاثة من صبيان
 ١١١١

ليني قطع اسنانها
 أما حنة موه جروعه صبح ما نموش
 كله

تأخين يعني الوليه ام اسما عيل دي اللي
 ح غلي أهل الحنة يهجو ان كلامها ولسانها
 الى ري التصان

ما لم ولادي . اسم اللي حاره . . .
 عيهم يه ؟ نس قصر دبل ياره . . .
 كان عدها ولد . . .
 في الس

لمه دي ياخي اللي ربنا ابتلاها ثلاث
 ولا . . .
 حاره . . .
 الام

لوي .
 أصل الحكاية يا بني امبارح الولاد
 لموا في الحاره قام واحد منهم ري الثاني
 . . .
 كبرت لها . . .
 ولان . . .
 . . .

. . .
 . . .
 . . .
 الكلاب السمرانه . . .
 ما حرس كله ما عه إلا وقلها

دي . . .
 . . .
 الفامه الدون المعركانة الحواري . . .
 قال لي : لو كرت اما ملك . . .
 الاشكادي كت رمته في صندوق الرباله
 هم ووالي حلقه . . .
 قلب لها . . .

اللذة والصحة بتمتصا في السجارة الفاخرة

نبيل البستان



منشأة برنجة
 الكنتور البستان

الاستيراد الوحيدة
 من شحاتة رسمين من حكومة

الاعلان

هو الذي خلق عظمة اميركا

صابون «لوكس» للتواليت

كثيرات من نجوم السينما ملحن هذا الصابون الفاخر ذو الرائحة البيضاء الخفيفة
شترتين ناعمة لمساته وجماله في كل مكان
الصباح في الحمام وفي كل مكان
بشترتين وهذا الصابون الأبيض الوهاج ورائحته العذبة والرائحة
التي تتركها على الجلد وتعمل البشرة ناعمة
والتي تتركها على الثياب والحقائق كثيرة هور



هاك ما تقوله مثلة السينما الشهيرة رينيه ادوريه في صابون «لوكس»
ما كنت أظن اني أحصل عليها الا بالصابون العالمي الفخ
حقيقة أنه صابون متعش ، اني مسروقة
حداً باستعماله
الامضاء
(رينيه ادوريه)

LUX Toilet SOAP

THE SCOTCHBORN LIMITED, DART FORTH, SCOTLAND

MADE IN ENGLAND

هذه مقصوفة. قطعة كبيرة من صابون (لوكس) ترسل مجاناً لمن يرسل بطاقة الطلب

التي ترسل الى:

ل. ت. س. صندوق البريد ١٣٨ اسكندرية

الرجاء ان ترسل الى قطعة من صابون «لوكس» التي ترسل مجاناً لمن يرسل بطاقة الطلب
والتي ترسل الى:

(الفسلفة AFI)

القنوان

الاسم

يشي مقبول هذا الكوبون حتى ١٢ يولية سنة ١٩٣١

.....

من صبح الى مساء في كل مكان
في كل مكان وفي كل مكان
عجالة تمنع للرحالة
ما قبش ربيها في الحلة

لها رده الصبح كان عندي وقتي
في كل مكان وفي كل مكان
أنت في كل مكان
صليت أهدي فيه وانو
عفاك عن غاب : وهو ان
وحده ربي الت ناعك

صلى بسببها وقتي :
في كل مكان . طول النهار ما تعرفش إلا
في كل مكان . الرحالة . فلان شكاه كده
وفلان شكاه كده . وفلان دمه بارد
وفلان دمه حبيب . دمه شيء يعلق .
في ما عمرهاش تعرف تشكلم الا على
الرجاله

فتت له : والى ما لكش حق ياسي
عود . اراي تقول انها عمرها ما تعرفش
كده . لا في . انا رحاله : أبدأ وجباتك .
في ما ساعت كده . عيبك وحب
سرتك فالطيب

...

لما حلت في كل مكان
هم

شاجين الراحل الي غاملاه حساب
في كل مكان في كل مكان
في كل مكان

الهارده صابج مكروب وحامل هم
في كل مكان في كل مكان
وان المم الي هو فيه عليه طول الليل
للقان مش عارف ينام

يا حبه في كل مكان في كل مكان
في كل مكان في كل مكان
في كل مكان في كل مكان
في كل مكان في كل مكان

بموم مقصوف الرقة يقول لي : يعني
عمر يه . أحليكي روجي تاني في ناطيح

سنة الإسطرابة الشولانية

قصة بوليسية

— كل ما في الأمر أن السندات كانت
موسوعة في رومانية كبيرة ، وكانت معها
تقدر بسبعو مليون ومائتي ألف ريال عندما
وضعت في المصرف منذ ثلاثة أسابيع . وكل
من هذه السندات تحمل في طرفها إشارة
خاصة بالآلة الكاتبة . وقد وضعتا جميعا في
خزانة المصرف الخاصة بالأمانات ، بحسب
الحروف الأبجدية حتى يسهل استخراج كل
منها إذا احتجنا إليها . ولا يكون من الصعب
اكتشاف سرقة شيء منها إذ يكون مكانه
فارغا . وقد جرت العادة أن أقوم أنا
والصراف بمجرد خزانة الأمانات مرة في كل
شهر ، ولكنني من باب الاحتياط كنت أقوم
شخصيا بمراجعتها كل أسبوع . وفي الليلة
الناصية أقفلت الخزانة بالتفصيل الوقت الذي
يمجد الوقت واقدي بدلنا أي تأخير فيه على
أنه كانت هناك محاولة لفتحها . وكان هذا الفعل على
حاله عندما وصلت هذا الصباح إلى المصرف ،
ولكنني عندما فتحت الخزانة لاحظت فراغا
في أحد أقسامها المخصص لسندات الحكومة
ولم أجد هذه السندات أترأ في الخزانة ، وبعث
حاولت العثور عليها . وكأنا ماعقة انقضت
فوق رأسي فاني الشئول عن الخزانة وما فيها
وضياع شيء منها بمرضني لشاكل خطير .
وقد اتصلت بعد لحظة بالستر أندرسون كما
تعرف وأفضيت إليه بكل ما قلته لك الآن .
وكنت أريد أن أخبر الصرافين عن ضياع
السندات ، ولكن الستر أندرسون طلب
إلي أن أنتظر ريثا يأخذ رأيتك في هذا
الموضوع
وكنت أراقب رودز باهتمام وهو يتكلم

الامر ونعم له المساعدة اللازمة ، ولا تنس
أن نمنعه بعدم ذكر ابنتي في مجرى التحقيق
وانتي أرسل لك شيكاه مبلغ خمسمائة ريال
مقابل أتعاب . وأرجو أن تغالبي الليلة في
منزلي لتتطعني على النتيجة

— حسنا . سأذهب إليه في الحال وأوافيك
بالنتيجة هذا المساء

— شكرا . . . وإلى اللقاء يا ستر دنكان
وكانت هذه أول قضية خطيرة يعيد
إليها موكلي ستر أندرسون بالنظر فيها .
وهو أحد كبار المالين في نيويورك وانهزت
فرصة محبي زميلي بتس فتركت المكتب
وتوجهت في الحال إلى المصرف البلدي

ولم لاحظ عند دخولي المصرف أية
بادرة تدل على أن موظفيه قد عرفوا خبر
ضياع السندات ، فقد كان كل منهم منصرفا
إلى عمله في هدوء . ولم يلتفت إلي أحد عند
دخولي . وسألت عن ستر جورج رودز
فقادني إليه أحد موظفي المصرف وأدخلني
إلى غرفة مجاورة لفرقة المدير . وهناك قابلت
جورج وأخبرته أنني موكل من قبل ستر
أندرسون وأنه أرسلني إليه لأقنعه بعدم
التعرض لذكر اسم ماري في قضية سرقة السندات
ثم سألني عما إذا كان في إمكان أن أؤدي له
خدمة في هذا الحادث . فنظر إلي نظرة
جامدة لم أدرك معناها وقال لي :

— لعلك تهمني بسرقتها !

— كلا يا ستر جورج . ولكن قل

كل شيء أوضح لي مسألة هذه السندات
لعلنا نتوصل إلى اكتشاف سرقتها

أرفع جرس التلفون وأباحس إلى
مكتبي ، فتناولت الساعة وسألت :

— هالو . . . من أنت ؟

وسمعت صوت رجل يحدثني بلهجة
أجنبية قائلا :

— هالو . . . هل أنتم مع مكتب

الحامين دنكان وشس !

— نعم

— أريد ستر لورانس دنكان من

فصاك

— هو ستر دنكان الذي يحدثك أي

خدمة تطها ؟

— أنا مارتين أندرسون القاطن بشارع

جرامرسي بارك رقم ١٩٩ . بيتنا

كنت أتناول إفطاري الآن في مكتبي ،

اتصل بي تلفونيا ستر جورج رودز

الموظف بالمصرف البلدي وأخبرني أنه عندما

فتح منذ لحظة خزانة المصرف الموضوعة في

عهده ، اكتشف ضياع رزمة سندات

مالية من سندات الحكومة تصدر قيمتها

بأكثر من مليون ريال . ولما كان جورج

يريد الزواج من ابنتي ماري فقد اتصل بي

ليخبرني أنه لم يأخذها حتى لا تشك ماري

في أمانته ، وزاد على ذلك أنه يقارن عن

طلب بدها ما دامت سندات به بهمة تدفع

هذه السندات . والآن يا ستر دنكان . . .

أخبرك أنه لا يهمني ضياع هذه السندات

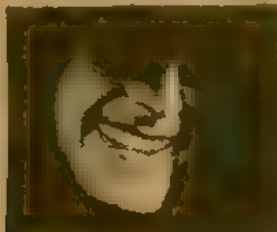
ولا أهتم جورج رودز بقيد بدها بقدر ما تهمني

سمعة ابنتي فاني لا أريد أن تذكر الجرائد

أنها كانت خطية جورج . ولعلك تذهب

إليه الآن في المصرف فتقف منه على حفيظة

وثق ابي ساهم بها اهتماماً رائداً . ولا بعد
أن توصل إلى حل لها
- ولكن الأنصر في ان يجد مراحه
ذات سبور . بعد أسبوع ، فإذا تأخرت
عن إجار الصراف بما وقع فكانت أقدم
نفس إنانا على انى سرقها !
- أعرف ذلك . . ولكن نجل قلبا
وقبلى طهرآ في عرفة النقاء لتناحت في
الأمر معاً . . ولتكن القاطنة في مطعم
ليكن ما تريد . . وإن لدى
وما كنت أبعد عن المصرف حتى



هذه الرغبة الحاسمة

تنظف الاسنان بطريقة احسن

يقول علم حراثة الاسنان الحديث ان تويس الاسنان يقع في المبراع الذي يحاط
الاسنان حيث لا يستطيع ان يصل شعر اللسان . وذلك لأن فضلات الطعام وبعض المواد
المعوية تتجمع في هذه الحلال . ومن حين حينه يجب ان لا ننسى ان نحافظ على
هذه الحلالا الصلبة ولعلنا فان نحاج اني معجون مافي لطيف الاسنان موقف على مقدار
دحواله الى هذه الحلالا التي تفسد الاسنان عن بعضها البعض
و ان عند ما تستعمل معجون كولطيس تجد ان هذا المعجون يتحول الى دموع
عذبة ذات خامة ناعمة من الوصول الى أي بقعة في الفم مما كانت صغيرة او كان الوبسور
اليها صما وهناك تدريس جميع الاقدار النجمه وخرج هذه مع الله التي يعمل بجدته
لتسليم الفم

يحتوي هذا المعجون على بودرة ناعمة كلبية واللثة الكافية هذه صفة انشاء الاسنان
لصقل الاسنان وتليتها . ولذلك فنها تصقل عباد الاسنان بامان ونعم . فكل في علاقه
كل هذا بك . اذا استعملت معجون كولطيس فترك تنظف اسنانك بطريقة مثله عليه
كما يريدنا طيبك الحاصل فلما وغلاوة على ذلك فان هذا المعجون يبيد الى الاسنان واللثة
حماها الطيس



ج . ب . شربان وشركاه
٢٣ شارع الداع
صندوق البريد ١٧٦٤ بالقاهرة

الاسم
العنوان

كل يوم تمسك انراة المصر .

كل يوم انبى انراة القاهرة .

فستنجب من لحنه وطريقة كلامه أنه لابد
أن يكون هو الذي أحد السندات . وكانت
ما تزال عالقة بدهي قضية ذلك الموظف
السيط الذي صار في بورصة وول
- نويت - نحو مائة ألف ريال أخذها حلة
من مال الشركة التي كان يعمل فيها . ولم يكن
مبايع هذا المبلغ ليختلف في شيء عن مبيع
سندات الحكومة التي عن صدها . فإ
أزدد في أن أقول له

- وعلى كل حال فاني أضحك يا مبر
رودر أن ترجع هذه السندات إلى مكانها .
فأت تدرك المسئولية الكبرى للنساء على
بيت

فما كنت أنهي من قلبي حتى احمر
وجهمه غصاً ونظر إلى نظرة حادة وقال
صوت منهج :

- كنت يا مبر دنكان . . ليس من
ثأت أن توجه إلى مثل هذا التصح . وفي
إمكانك الذهاب إلى مبر أندرسون لتخبره
انني لن أنعرض لذكر ابنته في حديث .
وأي ذهاب الآن لا بلع الصراف جبر سرقه
السندات

وهنا شرحت انني تسرعت فبا فته له
ورجعت أنتك في كونه هو الذي سرق
السندات فأوقفته قائلاً :

- عدواً يا مبر رودر . لم أكن
أصد أن أرى البك بما قلت . . ولكن
الامر خطير ويستدعي الاهتمام

- نعم . . الأمر خطير . . ولست في
حاجة إلى من يذكرني بذلك وعلى كل فقد
سمعت على أن أبلغ الصراف بما وقع

وعبثاً حاولت إرجاعه عن عزمه .
وخرجت معه من عرفت إلى الدهليز الخاص
وهناك سألت أحد الموظفين عما إذا كان
مصرف موجود في عرفته فأخبره أنه خرج
من مصرف ليعصاه مهمة مسجلة . وهذا
القب إلى جورج وقتل :
فكر مبك في المسألة يا جورج .

همه عشر او عشر ن افسانه
 جی و آخر . وكان احبنا يحب
 من حباه ادا صادق .
 ي غارا حديد عمره الست
 سون ؟ هل تقصد
 ي غدت مع دكان مخصوصك
 متر مارتي ابراهيم
 دو وكيل هان مالي . وقد كان
 من دكانه مع اهل
 من دكانه مع اهل



نظرة بسيطة تكفي

• • • إلى الصدق مظرة واحدة يلقيها على • • •

مر ۸۷۵ - ۹۷۵ - ۱۰۲۵ فرش صاع

حقائب «بابر» الامر بكبة مع عند

شیکوریل

[illegible]

و هبا بپسند و باید کاشا سر به سداحه
و اغراضه کل ما حری پنه و در

١٠ شأنا واحدا عملا على ما هو عليه
 عليه الحجة ولكن احسن على ان تظهر
 حيث لا يعرف حق لا يشك في الأمر
 واحد ان يعرف روبرت الصابغ

— من دكان . أرجو أن تذهب
في مكتب من رورت سليل وول
— يت — واسأله بعد أن تعرفه أنك قادم
من قبل — عما إذا كان يحض سندات الحكومة
قد عزم في السوق أخيراً أم لا . وقابلني
بعد نصف ساعة في كشك التلغراف بجبهة
« بارك رو »

واسرعت الى مكتب رورت سليل .
وبعث اليه بطاقتي بعد أن كتبت في زاويتها
« من قبل منتر راند » . وما هي الاغصية
حتى ادخلت اليه . فقلت له بعد أن جئته :
— انني قادم اليك يا منتر سليل من
قبل منتر راند لاستفسر منك عما اذا
كانت تحض سندات الحكومة التي كانت
موضوعة في المصرف البلدي قد عرِضت
أخيراً في السوق أم لا ؟

وبصر لي — سليل نظرة طويلة
وصمت لحظة كأنما كان يفكر في
بصر لي بها . ولم يلبث أن قال :
— نعم عرِضت في السوق أخيراً
سندات الحكومة

ثم تناول طارظته ووضعها على عينيه
بعد أن مسح زجاجهما بمنديله وقال وهو
يغش في وجهي :
— أخبر منتر راند أن قد عرضت

ورمة كبيرة من سندات الحكومة في
السوق عن طريق الساسة ستروس
وشركام . ولقد كلفنا انزالها الى السوق
مبلغاً كبيراً يقدر بنحو ثلاثة ملايين ريال .
واكون شاكرًا لو تفضلت بمحادثتي عن أمر
هذه السندات

ولكنني أخبرته انني لا أعرف عنها
شيئاً . وكنت على وشك الخروج عندما
تذكرت فجأة انني لا أعرف اسم مدير
المصرف البلدي . فخطر لي ان أعرف
اسمه من منتر سليل بطريقة غير مباشرة
حتى لا يدرك انني أهتم بأمره فقلت :
— من منتر سليل قد أخبرني عن سندات

الحكومة . من — في ذلك المصروف البلدي ؟

من منتر سليل — فاستدركت
أوه . — تعرفه بالاسم
وهنا معك كشك صغيرة وقال وهو
يغش في الطر :

— الا تعرف يا منتر دكان ما إذا كان
ستروس وشركام م ساسة منتر سميت أم
لا . ؟ ما كنت أعلم أنه يفسر بائزات
سندات الحكومة الى السوق في مثل هذه
المرصة المصيبة ؟

وهنا خفض صوته وقال وهو ينحني
عوي ويترك ك — به لي

— يجب أن نتعام يا منتر دكان .
ولا بد أنك تعرف الشيء الكثير من أم
هذه السندات . الا توافقني على أن منتر
سميت قد اخطأ بحرضه سندات الحكومة
في السوق

ولم أزد أن اسمع منه أكثر من ذلك
فنهضت من مكاني للخروج وقلت :

— الحقيقة يا منتر سليل . . .
انني لم أكن أعرف قبل الآن ان منتر
فارنختون سميت هو رئيس المصرف البلدي
— أنشول ذلك ؟ وادن فلا طائل من
حديثنا عنه

وراح يقلب في أوراقه كأنما هو شديد
الاهتمام بها . وخرجت من مكنته ثم توجهت
في الحال إلى « بارك رو » عن طريق شارع
« ناسو » . وهناك وجدت راند واقفاً
خارج كشك التلغراف . وكان يتحدث مع
شخص داخل الكشك . واقتربت من
راند وأردت أن أحدثه عما اتيت اليه من
معلومات بخصوص السندات فأشار لي
بالكوت ريتا ينهي. الشخص الذي يشكك
مع الشخص الذي في كشك التلغراف
وهو من عمال محل « ماهر » وقد سمعته
يقول :
— ان الدفاتر التي تحت يدي تصير لي

— مرة الخزانة هي ١٨٩٥ ن ٥٠٠
والآن أريد ان أعرف ما هو نوع القفل
الوحي للتحقق بالخزانة ؟ . . . أنه اختراع
يلسون ؟ . . . حسناً . . . ومن الذي باشر
أسيس الغرفة لتوحيد بها الخزانة ؟
وأين يلسون الآن ؟ . . . مات ؟ . . . من . . .
حسناً وهل كان شقيق روحته يعمل معه
منذ عام ١٨٩٠ ؟ . . . انتظر لحظة . . .

والصمت الرجل الى راند وقال :
— هل من شيء آخر تريد أن أسأل
عنه يا منتر راند

— أسأل عما اذا كانت الخزانات التي
من مملكة « ده » قد تعرضت احداها للسرقة
من من

وأني الرجل هذا السؤال في التلغراف
. الفث الى راند وقال :

— لم يتحدث إلا أن بعض الاوصاف
حاولوا — فنتلة استحضروها — تدمير خزانة
من هذا النوع في إحدى شركات سيم جديده
ولكن المحاولة فشلت . ولقد أخبرني بعدي
أن حقوق هذا الاختراع آلت الى شقيق
روحة المقتوع بعد وفاته . وقد باعها هسند
لشركة التي تقوم الآن بصنع هذا النوع من
الخرائن

وهنا قال راند متلهفًا :

وهل عرفت منه اسم شقيق زوجة
المقتوع ؟

— لا يعرفون أكثر من أنه سيويدي
الجنس

وقد عرفت بعدئذ ان الحديث كان مع
عمل « ماهر » وأخبرت راند بما توصلت
اليه من معلومات في مكتب سليل فأبتم
وقال :

— وادن فهل تظن أن فارنختون
سميت هو الذي أخذ هذه السندات ليعرضها
في السوق ؟ ولكن من يدري ؟ لذهب
الى المصرف البلدي لتأمين الخزانة

ولما أنشول وصلنا الى المصرف طلب

— وهل لم يكن أحد هذه الغرفة
مددة ؟

قال راند ذلك وهو يطيل النظر إلى
ركن الغرفة المجاور للباب . وقد أجابه
رودر قائلاً :

— كلا . . لم يكن بها أحد

ولمّا اتجه راند إلى ركن الغرفة ومد
إليه يده ثم رضمها وراح يفض الغبار الذي
علق بها . دمل على أنها فارعة . وبعد لحظة
أشار راند إليها بالخروج ، وتركها مستخدم
عمل ماهر ثم توجهت أنا وراند إلى مكتبي
وبينا نحن في طريقنا إلى المكتب مد
إلي راند يده وهو يحمل شيئاً بين أصابعه
وقال :

— ألا تظن أن هذه تفيدنا في حل
ملازم هذا الحادث

وكان ذلك الشيء عبارة عن اسطوانة
صغيرة من الفولاذ في حجم القرص وفي
وسطها ثقب صغير ، فاستربت وجودها في
يد زائدنا مع أنني لم أراه يدخل يده إلى جيبه
ليخرج منه شيئاً . ولكنني قد ذكرت أنه مد
يده إلى ركن الغرفة السرية في المصرف
السري فقلت له :

— هل التفتها من ركن الغرفة ؟

— نعم . .

— ولكنني رأيت يدك حالية وقد
غضتها لتثبت لنا ذلك

— أنت غطيت . . . قد كنت أخفيها
في راحة يدي بحيث لا يلاحظها أحد

— ولكن ماذا تظن هذه الاسطوانة
مفيد في حينها هذه ؟

— هذا هو ما أسأل نفسي عنه .
ولابد أن نصل إلى نتيجة

وعند دخولنا المبرة التي يوجد بها
مكتبي استرعت نظري فتاة كانت خارجة من
أحد مصاعد هذه المبرة . وكانت هذه
الفتاة تبدو مارة العاجية فلابسها السوداء ،

وكان شعرها الأشقر يدل على أنها من أصل
الساقي أو سويدي . وقد لحت في عينيها

دلائل السحر والارعاج

ولما ان صعدت إلى مكتبي فدفعت راند
إلى زميلي بتس الذي قال لي حينها شاهدني :

— لقد حثت متأخراً يا دسكان ، فقد
كانت تنتظر لك منذ لحظة أبنة موكلك
اندرسون . وقد أخبرني أنها تسلمت خطاباً
من رودز يطلب إليها فيه أن تساه كلبه .
وهي لا تصدق أنه هو الذي سرق السندات ،
ويظهر أن والدها أخبرها أنه فوض إليك
النظر في هذه المسألة ، ولهذا فقد جاءت
إليك لتلك عهد لها السيل لمقابلة رودز في
—

— هل ألقى الفض عليه ؟

— كلا مازال يتمتع بحريته في المصرف
وقال بتس وهو يقدم إلي ورقة كانت
موضوعة على مكتبه

— سترجع الفتاة بعد نصف ساعة ،
ولم تكن لديها بطاقة فكنت أصيبا على هذه
الورقة . . مدره يا ستر راند فاضى ذاهب
لمراحه أوراق فصبه هاه

ثم خرج بتس وهما مد راند يده إلى
الورقة فقرأ فيها : دس ماري يندسون
اندرسون .

وبعد لحظة وصلت الفتاة . وكانت هي
تس الفتاة التي رأيتها خارجة من المصعد .

وأضفت إلي بما قالته لبليس في صوت متهدج
يدل على ارتعاج واضطراب ، وقد وعدتها
بتمديد لقاءها هي ورودز في أقرب فرصة
وقد لازم راند الصمت في هذه الاثناء ،

ولكنه عندما رأى الفتاة تستعد للخروج
تقدم إليها وقال لها بصوت هادئ :

— عفواً يا ميس اندرسون . . متى
كانت المرة الأخيرة التي قابلت فيها رودز ؟

— كان ذلك منذ أسبوع . . إذ جاء
زيارتي في منزلي

— وهل مصى على تعارفكما زمن
طويل ؟

— ستان تقريباً

— وكيف قابلته ؟

— انه تعرف إلى والدي في المصرف ،
وقد مرض والدي يوماً فأرسل في طلب

رودز للحضور إليه في منزله ليقدم إليه بعض
الأوراق الخاصة بحساباته في المصرف . وقد
قدمني والدي إليه عند حضوره . وقد طلب
رودز يدي من والدي فلم يسامح ، وكان
والدي كما رآه رودز يتحدث معه كثيراً
عن المصرف وشؤونه

— وكم عمرك الآن يا ميس اندرسون ؟
ولم تحرب ماري من راند هذا

السؤال ، وقد أجابه بسرعة :

— واحد وعشرون سنة

— وهل ولدت هنا ؟

— نعم ولدت في نيويورك

— شكرًا يا ميس اندرسون

قال راند ذلك ثم استغرق في تفكير
عميق ، وبعد أن خرجت الفتاة التفت إلى
وقال :

— أظن أنك قلت لي أنك ستقابل
اندرسون في بيته هذه الليلة

— نعم . . وآسف لمجري عن حل
هذه المشكلة التي فوضنيها موكلاتي اندرسون

— أظن أنك تعني ذلك أن أساعدك
في حلها ؟

قال ذلك وهو يتسم ابتسامة غامضة
ولم يلبث حتى نهض واتجه إلى الباب وهو

يقول لي :

— بودي أن أذهب معك يا ستر
دنكان إلى منزل اندرسون ، وسأقابلك

عند مامية شارع د جرامسي برك ،
في الساعة الثامنة مساء . وقد تحسن مساءً

لو أنك استدعيت رودز تلفونيا لموافقنا

في هذه الزيارة . وثق اننا ستوصل الى حل
المشكلة اليلة

وأقبل راند الباب وراءه ثم مضى ،
وكان يودي أن أوقفه لاستوضح منه
الأمر ولأعرف سبب ثقته بأن هذه المشكلة
ستحل بمثل هذه السرعة ، ولكن الكبرياء
محتني من الظهور أمامه بمثل هذا المظهر
من المجر

واتفقت مع رودز على أن نقابل في
، فندق الأسيو الخامس ، وقد تقابلنا
هناك قبل الساعة الثامنة وصحبته معي الى حيث
كان راند في انتظارنا . وبعد أن وقفنا
ههنا رأيت عربة تشق أملاها وقد نزل
مهاستر فارتجتون سميت والمهدي الذي
رأيت في مكتب راند ، وقد قدمني راند
الى ماستر سميت الذي جاني تحية جامدة

وانتهجنا جميعاً الى منزل اندرسون ،
وإنا في أشد درجات الاستياء من تصرف راند
فه يختص بدعوته المستر سميت لزيارة اندرسون
مما طلبت الى الخادم أن يغير ماستر اندرسون
بندوي أنا وبعض معارفي ، فسمح لنا
الدخول بعد لحظة وأوصلنا الخادم الى
غرفة الاستقبال ، ولم يلبث حتى اخفى
وراء ستارة موضوعة فوق أحد أبواب
الغرفة وصحبه بعد ذلك يتحدث مع ماستر
اندرسون

وما هي الا لحظة حتى دخل ماستر
اندرسون ، فاذا هو كهل في الحين من
عمره ، مقبول للامح ، قصير القامة بدين
الجسم صغير العينين وقد قال وهو يحاول
جنيته في وجوهنا

— مرحي لكم أيها السادة

وتقدمت اليه قائلاً :

— أنا ماستر دنكان يامستر اندرسون
أظن أنك تعرف ماستر سميت وماستر
رودز . وأقدم لك ماستر لورانس راند الذي
اشركته معي في هذه القضية

ولاحظت في هذه الأثناء ان المهدي
يحتي حطب النار التي احق وراءها خادم
اندرسون ، ولم أكن لاهتم بهذا الامر
لاستراخي في التفكير فيما أقوله بخصوص
حضور ماستر سميت معنا . ولكن راند قطع
على تفكيري ، اذ تقدم الى اندرسون ورجاه
أن يجلس الى مائدة موحودة في وسط
الغرفة قائلاً :

— هل تسمح يامستر اندرسون
بكتابة ما سألتني على ماسمك الآن ؟
وأرجو أن لا يزعجك ذلك فانه في صالح
القضية

وجلس اندرسون دون معانعة ورفع
رأسه الى راند وأخذ يطيل النظر في وجهه
كأنما هو يستشف ما يتحسم فيه من قوة
ودهاء ، وكنت أدبر وجهي في الوجودين
فلاحظت ان اندرسون ينتفض انتفاضاً غير
ظاهر بينما كان رودز أصفر الوجه وأيضاً
كان رئيس للصرف يادي التأثير والاتصال
فقال راند بصوت هادي :

والآن أيها السادة ، أقول لكم بالأجمال
اننا أوشكنا أن نتوصل الى حل مشكلة
ضياح سندات الحكومة التي تقدر قيمتها
بنحو مليون ومائتي ألف جنيه

ولاحظت كأنما الدم يجمد في عروق
اندرسون عند سماعه ما قاله راند ، وقد
نظر الى رودز في ذهول وارباك واردف
راند قائلاً :

— قبل أن أوضح المسألة أريد أن
أقول لكم انني استحضرت معي أحد ضباط
البوليس لاستخدامه عند اللزوم

وهنا التفت راند الى اندرسون وقال
في صوت رزين :

— ماستر اندرسون . . هل تتكرم
بإرجاع سندات الحكومة الى ماستر سميت ؟
لا تردد فانه يجب عليك أن تحمل ذلك ،
وان لم تعمل فستعمل معك ماستر سميت

الاحراءات القانونية لأرجاع السندات
وارباك اندرسون ارتساكاً واضحاً
عند سماعه ما قاله راند ، وقال في صوت
مرتضى :

— ما هذا الذي تقول يامستر راند ؟
انتهجني بسرقة السندات . . ؟

ثم وقف غاضباً ، بينما مد راند يده الى
جيبه وأخرج منها الاسطوانة الفولاذية التي
التقطها من ركن الغرفة السرية بالمصرف ،
وقال أن يتكلم راند دخلت ماري اندرسون
وفي يدها رزمة من الأوراق مدت يدها
بها الى والدها قائلة :

— آي . . ها هي السندات المفقودة . .
لفد وحدتها مصادرة داخل آتية موضوعة في
غرفة لثامنة

وكان لهذه المفاجأة وقع سيء في نفس
اندرسون ، لتهدده بسرعة الى جيبه وأخرج
مسدساً مشهراً في وجوه جميع الموجودين
وانجه بظهور نحو الباب وهو يهدد بمثل
من يتقدم نحوه . ولكن راند لم يبابه
لتهدده وهاجمه بعد أن أزاح لثامته من
طريقه فضغط اندرسون على زناد المسدس
ليطلق منه رصاصة على راند . ولكنه
ما كاد يفعل ذلك حتى فوجئ من الخلف
بشرية فوق رأسه الفتة الى الأرض صريخاً ،
بينما انجبت الرصاصة نحو سقف الغرفة .
وظهر المهدي من وراء الباب ، فقد
كان هو الذي ضرب اندرسون على رأسه
في اللحظة التي كان يريد فيها قتل راند

وراح راند يوضح المسألة بعد أن جلسنا
قائلاً ، ووجه كلامه الى اندرسون بعد أن
أفاق قائلاً :

— والآن سأوضح لك أمر سرقة
السندات . . لعلك لا تنكر أنك ساعدت
زوج شقيقك في صنع الفل الموقر ،
الذي طلبه للمصرف البدي في عام ١٨٩٠ .
ولعلك لا تنكر أيضاً أنك وضعت داخل

أوتيل بارك في برمانا خير فندق للمصطافين



منظر أخذ من بعيد لمرج من
أوتيل بارك برمانا



منظر لمرجة يوم



يبدأ موسم السياحة في سويسرا وألمانيا في أوج
مطهره . . . وقد اتخذت في تزيين الاستطاف كل
الوسائل الموزونة إلى استكمال أسباب الراحة
والرفاهية والتسلية للمصطافين . وبما لا شك فيه
أن برمانا القائمة على الجبل كالروضة المناء أصبحت
مكتفى أكثر المصطافين وكيفية وفودهم في هذا
المنيف وقد شيد فيها فندق بارك أوتيل لا يوهن
سابقا . . . وأعيد بناؤه وأدخلت المياه الباردة
والساخنة في كل حجراته وألصقت فيه حمامات
سيدة وحجرات واسعة تحتوي كل منها على حمام
خاص حتى أصبح يضارع أكبر فنادق أوروبا وقد

مرفق هذا الكلام صورة لمكتبة الموزونة
للتسوية وقت التازلين فيه

أزهرت في حدائقه الواسعة أشجار الصنوبر ذات
الأريج الطاهر ونفرت فيها الزهور وأقيم فيها
مسب للتسوية وحاش حجة مما يجعل الاستطاف في
بارك أوتيل بهجة للمصطاف . ولا يخفى أن لبارك
أوتيل ذلك أن الفندق امتاز بمطبخه الأوربي والشرقي
الذي يلد نظامه لسكن المسافر . ومما لا شك فيه أن
فندق بارك أوتيل الذي يديره مدير فرنسي بارع
سبب صبح مقصد المصطافين في هذا العام
أسار منيا ودهة تسيلات للماتلات التي تقيم مدة طويلة

الفكاهة في الخارج



الزعيم : مبيوط الجوز ده عتات
الزبون : ايوة ، لكن ، ادبي جوز اكبر من ده بمره واسمه ، عشان اليا يوم الحد
(عن له بيتي جوز قال)



الوالد : مبيوط يا حسن ؟
الولد : مبيوط قوي ، ادبي اتعلمت ركوب
الجد : (عن ربك وراك)



الكسي : عندي كتاب بزمك قوي ، اسمه (٥٠٠ عدد يحتلر بها الزوج ارجوته اذا تأخر باقيل)
السيلة : وانا بسني فيه ايه ؟
الكسي : جوزك اشترى مني تسعة
(من لندن اوينيون)



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

السترورين CITRURINE

فهو العلاج النبأى الوحيد

للحصى الكلوى . حصى الكليتين . كثرة إفراز البول . الروماتيزم
النفرس . وجع الظهر . عرق النساء . والربو الحاد والمزمن
عدم انتظام البول ومفراته

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وتآرن بينه وبين المستحضرات الاخرى

باع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاء اناثات الشهيرة

تم الزمارة ١٢ رقمًا

لربقة الاستعمال

ملقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٢ مران بعد الاكل ساعة

الروح (بعد المعركة) : احبتي وانا اوريكي
 الزوجة : توربي ايه / قول ا
 الزوج (غائبا) : اوريكي الدم اللي نازل من دماغه

